

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
المسار: علوم المالية والمحاسبة  
التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير  
بعنوان

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية  
( دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين بولاية ورقلة )

تحت إشراف :

الدكتور/ د شاش عبد القادر

من إعداد الطالبين :

زروقي علي عبد الجبار

حجاج رضوان

السنة الجامعية: 2020/2019



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
المسار: علوم المالية والمحاسبة  
التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير  
بعنوان

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية  
( دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين بولاية ورقلة )

تحت إشراف :

الدكتور/ دشايش عبد القادر

من إعداد الطالبين :

زروقي علي عبد الجبار

حجاج رضوان

السنة الجامعية: 2020/2019

## الإهداء

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

أحمدُ الله - الذي لا يطيب الليل إلا بشكره، ولا يطيب النهار إلا بطاعته، ولا تطيب اللحظات إلا بذكره، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه، ولا تطيب الجنة إلا برؤيته - على منِّه وكرمه وعونه لإتمام هذه المنكرة.

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

والذي العزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني... إلى بسملة الحياة وسر النجاح

والوجود... إلى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحبايب أمي الحبيبة

إلى من وهبني كل ما يملك حتى حققت الأمل... إلى من كان يدفعني قُدما نحو الأمام لنيل

المبتغى... إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام... إلى من كان أبي الثاني أخي محمد عبد الرحمان

إلى أسمى رموز الإخلاص والوفاء والتي لم تبخل بجهد أو وقت لمساعدتي شريكة حياتي زوجتي العزيزة

إلى أولادي لجين، أحمد هيثم، رنيم، محمد رائد وريتال فلذاتُ كبدي

إلى إخوتي وأخواتي وإلى كل من شجعني على إتمام دراستي من أصدقاء وزملاء

زروقي علي محمد الجبار

## الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد والعمل المتواضع

إلى أمي الغالية

إلى كل من يعرفني

رضوان مجال

## شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

بعد الحمد والشكر لله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بالشكر إلى الوالدين العزيزين الذين كانا سببا في إتمام بحثنا هذا، كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل الدكتور عبد القادر دشاش على تفضله بقبول الإشراف على بحثنا هذا، وعلى ما أسداه لنا من نصائح وتوجيهات كانت بمثابة النبراس المنير في كل خطواتنا، كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور بدر الزمان خمقاني الذي لم يدخر أي جهد في مساعدتنا لإتمام هذه المذكرة، كما نشكر الدكتور عبد الرؤوف حجاج على توجيهاته لنا والدكتور محمد كويسي والدكتور بعيليش نور الدين.

كما نشكر جميع القائمين على جامعة ورقلة من أساتذة وموظفين وخاصة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، والشكر والعرفان لجميع محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين بولاية ورقلة الذين كانوا جزءاً مؤثراً في بحثنا هذا، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والاحترام إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين العاملين بولاية ورقلة، من خلال تصميم استمارة استبيان، حيث تم توزيع 60 استمارة باستخدام أسلوب العينة العشوائية، استرجعت منها 55 استمارة قابلة للتحليل، وتمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود حاجة ملحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية، بالإضافة إلى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة الخارجية، وفي ظل هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على تألية مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر.

### الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا المعلومات، مراجعة خارجية، محافظي حسابات، خبراء محاسبين.

## Abstract

This study aims to demonstrate the effect of using information technology on developing the profession of external auditing in Algeria. To achieve this goal, we conducted a field study using a sample that includes account governors and accountants working in the wilaya of Ouargla, by distributing 60 questionnaire forms using the random sample method, of which 55 are analyzable. The study data were processed using the SPSS program, and several findings were revealed. The most important finding is the existence of an urgent need to use information technology in the external audit profession, in addition to the contribution of information technology to the development of external audit profession. The study recommends the necessity of working to modify the profession of external auditing in Algeria.

### Key words:

Information technology, external audit, account governor.

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
II-I	الإهداء
III	شكر و عرفان
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ-ج	المقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية
24	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية
45	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية</b>	
47	تمهيد
48	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
60	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
66	خلاصة الفصل الثاني
67	الخاتمة
70	المراجع
75	الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	مقارنة بين أنواع المراجعة الخارجية	1-1
49	الإحصائيات الخاصة بالاستبيان	1-2
49	معامل ألفاكرونياخ لعينة الدراسة	2-2
50	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	3-2
51	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	4-2
52	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي	5-2
53	توزيع عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة	6-2
54	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	7-2
55	مقياس ليكارت الثلاثي	8-2
55	مجالات اتجاه الآراء	9-2
56	نتائج إجابات أسئلة المحور الثاني حول حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	10-2
57	نتائج إجابات أسئلة المحور الثالث حول مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية	11-2
58	نتائج إجابات أسئلة المحور الرابع حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية	12-2
60	اختبار تجانس التباين	13-2
61	نتائج اختبار ANOVA	14-2
61	اختبار تجانس التباين	15-2
62	نتائج اختبار ANOVA	16-2
62	اختبار تجانس التباين	17-2
63	نتائج اختبار ANOVA	18-2

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية	1-1
50	نسبة الذكور والإناث في إجابات العينة	1-2
51	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	2-2
52	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العلمي	3-2
53	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة	4-2
54	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	5-2

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
76	استمارة الاستبيان	01
79	قائمة بأسماء محكمي الاستبيان	02
80	الخصائص الديموغرافية	03
81	الإحصاءات الوصفية لمحاوّر الدراسة	04
83	اختبار ألفا كرونباخ	05
83	نتائج اختبار الفرضيات	06

المقدمة

أ- توطئة:

لقد شهدت الآونة الأخير من القرن الحادي والعشرين تطورات كبيرة في عالم المعلومات والاتصالات التي مست مختلف الجوانب الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، أدت إلى التوسع في استخدام الحاسوب وشبكات الانترنت وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة حتمية تحتاجها كافة المؤسسات لإنجاز مختلف الأعمال بكفاءة وفعالية، بهدف التحكم في الكم الكبير من البيانات والمعلومات بطريقة منظمة سريعة ودقيقة.

وفي الوقت نفسه شهدت مهنة المراجعة الخارجية استجابات متزايدة لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات المستخدمة من قبل جل المؤسسات الاقتصادية هذا من جهة، ومن جهة أخرى باتت مهنة المراجعة الخارجية مهتمة بجميع الأطراف ذوي العلاقة وذوي المصلحة لتزويدهم بكل المعلومات التي يحتاجونها، كل هذا أدى إلى وجود كوادر ذوي خبرة وكفاءة تعتمد على أساليب التكنولوجيا الحديثة، وطور من أساليب مهنة المراجعة الخارجية المتبعة وأضفى على تقاريرها خاصية الشمولية والتوقيت المناسب.

ب- إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية ؟.
- للإجابة على هذه الإشكالية يمكن تقسيمها إلى الإشكاليات الفرعية التالية:
- ما حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ؟.
- ما هو مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية ؟.
- ما تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية ؟.

ج- فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكاليات الفرعية ننتقل من الفرضيات التالية:

- تعتبر الحاجة ملحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.
- يوجد مستوى مقبول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.
- إن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات تأثير بالغ الأهمية على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

د- أسباب اختيار الموضوع:

- يدخل الموضوع ضمن تخصص الطالبين.

- الميول الشخصي لموضوع المراجعة الخارجية.

- أهمية تألية مهنة المراجعة الخارجية.

ه- أهداف الدراسة:

بالإضافة إلى هدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية المنبثقة عنها، تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

- معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.

- دراسة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

و- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الإيجابيات التي يضيفها استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية من خلال تحسين عملية التخطيط والإشراف وكذا تحسين جودة المراجعة الخارجية، وذلك بخفض التكاليف وتوفير الوقت.

ز- حدود الدراسة:

تقع حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- **متغيرات الدراسة:** تتمثل متغيرات الدراسة في تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل، ومهنة المراجعة الخارجية كمتغير تابع.

- **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في فترة الدراسة الميدانية (توزيع واسترداد الاستبيانات) الممتدة من شهر جوان إلى غاية شهر أوت 2020.

- **الحدود المكانية:** شملت الدراسة عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين النشطين بولاية ورقلة.

ح- **منهج البحث والأدوات المستخدمة:**

من أجل الإحاطة بكل جوانب الموضوع وللإجابة على الإشكالية الرئيسية استخدمنا المنهج الوصفي بمراجعة ما جاء في الكتب والأبحاث فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية، وتحديد موقع هذا البحث من الدراسات السابقة، ولقد استخدمنا أداة الاستبيان للقيام بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين.

ط- صعوبات الدراسة:

- اكتتفت هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات نوجزها في ما يلي:
- صعوبة توزيع استمارات الاستبيان على مكاتب محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين.
- عدم التجاوب مع الاستبيان الإلكتروني من قبل بعض المستجوبين.
- تزامن الدراسة الميدانية مع الوضع الصحي للبلاد بسبب تفشي جائحة كوفيد 19.

ي- هيكلية الدراسة:

- يتكون هيكل الدراسة من مقدمة، فصلين وخاتمة يمكن إبراز محتواها في ما يلي:
- المقدمة: تحتوي المقدمة على العناصر المنهجية التي من المفترض أن تحتويها أي مقدمة بحث على غرار: الإشكاليات، الفرضيات، الأهداف، حدود البحث...إلخ.
- الفصل الأول: يتضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع، ويتكون من المبحثين التاليين:
  - المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية.
  - المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية.
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية وتتكون من المبحثين التاليين:
  - المبحث الأول: الطريقة والأدوات.
  - المبحث الثاني: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.
- الخاتمة: تتضمن ملخص لأهم نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، بالإضافة إلى المقترحات وآفاق البحث.

**الفصل الأول**  
**الأدبيات النظرية والتطبيقية**  
**لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية**



**تمهيد**

تعتبر تكنولوجيا المعلومات موردا هاما للمؤسسة الاقتصادية لا يقل أهمية عن المورد البشري والمالي، إذ أصبحت المؤسسة تولي اهتماما كبيرا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك نظرا لكم الهائل للأحداث والمعاملات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة دوريا، هذا الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات من قبل المؤسسة الاقتصادية دفع بمهنة المراجعة الخارجية إلى مواكبة هذا الاستخدام.

ومن خلال هذا الفصل سيتم معالجة المبحثين التاليين:

**المبحث الأول:** الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية.

**المبحث الثاني:** الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية.

### المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية.

يعرف العالم ثورة تكنولوجيا إلكترونية متسارعة ومتجددة باستمرار، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات موردا مهما للمؤسسات الاقتصادية لا يقل أهمية عن مواردها البشرية والمادية والمالية، ومع تزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية عامة وفي مجال المحاسبة ومعالجة البيانات المحاسبية خاصة ظهرت الحاجة لاستخدام هذه التكنولوجيا في مهنة المراجعة الخارجية.

#### المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.

تلاعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في إحداث تغيير جذري في مجتمعنا مما جعلها جزءا رئيسا وأساسيا في مختلف المجالات التي أدت إلى تطوير هذا المجتمع، فهي تعتبر من أكثر الأدوات التي تساهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد ينطوي تحت تقنيات جديدة.

#### الفرع الأول: المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.

سنتطرق في هذا الفرع إلى كل من تعريف تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها الأساسية وكذا وظائفها.

#### أولاً- تعريف تكنولوجيا المعلومات: هناك عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات نذكر منها:

تكنولوجيا المعلومات هي "جميع نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب والمستخدمة من قبل المؤسسات وتقنياتها الأساسية".<sup>1</sup>

وتعرف أيضا بأنها "تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات، وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد، وأسرع وقت، وأيسر السبل".<sup>2</sup>

وهي كذلك "جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال والشبكات الرابطة وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات الأخرى".<sup>3</sup>

كما عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها "مجموعة من الحواسيب والمعدات الداعمة والبرامج والخدمات والموارد المرتبطة والمطبقة لدعم مراحل العمل، التي تجعل المعلومات الرقمية التي تم توليدها وتخزينها من السهل

<sup>1</sup> -Kenneth C.Laudon, Jane P.Laudon, **Management Information Systems**,13th Edition ,USA, Pearson Education Limited, 2014, p45.

<sup>2</sup> - محمود يحي زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة) في المحاسبة والتمويل، غزة-فلسطين، الجامعة الإسلامية-غزة، 2016، ص 58.

<sup>3</sup> -ميروك صليحة، شراد صابر، تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد 2، العدد 2، 2019، ص243.

استخدامها والمشاركة فيها".<sup>1</sup>

ومن خلال ماسبق نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة و تخزين ونقل واسترجاع المعلومات.

**ثانياً\_ المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات:**

ترتكز تكنولوجيا المعلومات على المكونات التالية:<sup>2</sup>

**1- المكونات المادية والبرمجيات Hardware and Software:** المكونات المادية هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات كالحواسيب بمختلف أنواعها، فضلا عن جميع الأجهزة الملحقة بها ومحطات العمل، وشبكات الاتصال، وأدوات النقل، ومخزن البيانات. أما المكونات البرمجية فهي تعليمات رمزية يضعها المبرمجون أو المستخدمون لإبلاغ النظام الحاسوبي عن العمليات المرغوب القيام فيها، ويمكن وصف المكونات المادية باختصار، إذ أنها تمثل أربعة مكونات رئيسية هي أدوات (الإدخال، والمعالجة، والإخراج، والتخزين).

**2- الموارد البشرية Human Resources:** يعد الأفراد أهم عنصر بنائي في نظام تقانة المعلومات ويمكن تقسيمهم على صنفين، الأول، ويشكل الغالبية والذين يطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين، والذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستفيدين منها ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجيتها. أما الصنف الثاني فهم الاختصاصيون في مجال الحاسوب الذين يصممون الحواسيب ويضعون البرامج المختلفة، سواء كانت برامج تطبيقية أم برامج النظام.

**3- شبكات الاتصال Communication Networks:** وهي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها، إذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيدين إجراء عملية الإرسال والتلقي، وتعد شبكات الاتصال مجموعة هائلة من وثائق النص المترابطة مع بعضها على الانترنت، ويعود سبب تسميتها بشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل

<sup>1</sup> -موزارين عبد المجيد، بن يوسف خلف الله، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2019، ص 63.

<sup>2</sup> -محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر 3، المجلد 6، العدد 2، 2018، ص 45\_46.

خيوط العنكبوت، وتسمح شبكة الويب العالمية ببرنامج مستعرض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج وأخبار وأصوات وصور وفيديو فضلا عن النصوص باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح.

**4- قواعد البيانات Data Base:** هي عبارة عن المستودع الذي يحتوي البيانات والمواضيع والملفات المنظمة والمتراطة مع بعضها التي تصف كل العمليات والأحداث الجارية في المنظمة بكل تفاصيلها، وتنظم على شكل ملفات وتحفظ في أوعية حاسوبية مغلقة بشكل مستقل عن البرامج التي تقوم بتشغيل هذه البيانات واستخدامها، وتشكل البيانات المحفوظة في هذه القواعد المادة الخام أو الأولية التي تستخرج منها المعارف والمعلومات، ويمكن إضافة قاعدة معالجة البيانات وتعديلها وتحديثها باستمرار لتواكب المتغيرات المستجدة لمساعدة المديرين في اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية على وفق أسس صحيحة، وليتمكن باقي المستخدمين النهائيين من القيام بأعمالهم بكفاءة وفاعلية.

#### ثالثاً\_ وظائف تكنولوجيا المعلومات:

تظهر وظائف تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:<sup>1</sup>

- \* تقوم على جمع تفاصيل قيود أو سجلات النشاطات؛
- \* تحول وتحلل وتحسب جميع البيانات أو المعلومات؛
- \* توفر نظم الحاسوب إجراء عدة أنواع من المعالجات للمعلومات في وقت واحد؛
- \* تسهل استرجاع المعلومات لإنجاز عملية إضافية أو إرسالها إلى مستفيد آخر؛
- \* تنقل البيانات والمعلومات من مكان لآخر؛
- \* تحقق تكنولوجيا المعلومات عدة منافع منها: السرعة والثبات، الموثوقية والدقة.

#### الفرع الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات.

أدى التطور في تكنولوجيا الحواسيب، وكذلك صناعة البرمجيات، بالإضافة إلى التعقد في البيئة التي تعمل فيها المؤسسات إلى ظهور الحاجة لأدوات جديدة تساعد المؤسسات على التعامل مع بيئتها من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات.

ويمكن تقسيم مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات إلى خمس مراحل:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عطالله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، عمان-الأردن، دار الرابحة للنشر والتوزيع، 2009، ص92.

1- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى:** وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة المسمارية والسومرية ثم الكتابة التصويرية وظهور الحروف.

2- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية:** والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها عبر مواقع جغرافية أكثر اتساعاً.

3- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة:** وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات كالمسموعة والمرئية كالهاتف والمذياع والتلفاز والأقراص والأشرطة الصوتية واللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

4- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة:** وهذه تتمثل باختراع الحاسوب وتطوره ومراحله وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وأثاره الايجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب.

5- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة:** وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تناقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات وعبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الإنترنت.

الفرع الثالث: أهمية ومزايا تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها.

أولاً: أهمية تكنولوجيا المعلومات:

إن أهمية تكنولوجيا المعلومات تتعدد فيما يلي:<sup>2</sup>

\* القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة، وغيرها، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان، وفي أي وقت عن طريق الإنترنت، أو أجهزة الحاسبات الإلكترونية، أو غيرها من معدات التقنية الحديثة؛

<sup>1</sup> -بروبة إلهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) في المحاسبة، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، صص 9\_10.

<sup>2</sup> -خليفية إيمان، جابودو رضا، أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي تيمسليت، المجلد 3، العدد 1، 2019، صص 105.

\* في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر، الذي من شأنه السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض، بما يسمح بتبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة؛

\* إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية واتساع نطاق الأهداف، خدمة لأصحاب المؤسسة أو خدمة لعموم شرائح المجتمع؛

\* يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل، من خلال إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة، خصوصا الدقة العالية وخفض التكاليف واختصار الوقت وتقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الارتجالي للمعلومات والبيانات؛

\* المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة.

**ثانيا: مزايا تكنولوجيا المعلومات:**

تتمثل مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:<sup>1</sup>

\* الوقتية، أي توفير المعلومات في الوقت المناسب؛

\* تحسين وتسهيل فهم وتحليل المعلومات؛

\* التقليل من المخاطر التي تحيط بإجراءات الرقابة؛

\* إمكانية الفصل المناسب بين المهام، أي تحديد مهام كل مستخدم وكل حسب صلاحياته؛

\* إجراء حسابات معقدة وإمكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات في وقت قصير وبكلفة أقل وإنعدام

الأخطاء التشغيلية والحسابية؛

\* تحقيق الرقابة الذاتية على كل العمليات اليومية.

**ثالثا: المخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات:**

تختلف أنواع المخاطر حسب درجة تعقيد استخدام التكنولوجيا، ويمكن تلخيص هذه المخاطر، مهما اختلفت

درجة استخدام التكنولوجيا، إلى:<sup>2</sup>

\* المخاطر البشرية وهي الناتجة عن:

- خطأ إدارة النظام؛

1 -موزارين عبد المجيد، بن يوسف خلف الله، مرجع سابق، ص65.

2 -خلايفية إيمان، جاوحدو رضا، مرجع سابق، ص106.

- خطأ تشغيل الحاسوب؛
- خطأ البرمجة وتحليل الأنظمة والبرامج؛
- الإفصاح غير المفوض عن المعلومات؛
- الاستخدام غير المصرح به لأنظمة البرامج؛
- الاحتيال والتلاعب وإساءة الاستخدام.
- \* مخاطر الفيروسات التي تؤدي إلى تدمير المعلومات أو تحريفها؛
- \* المخاطر المادية الناتجة عن عدم توافر الظروف البيئية الملائمة كتعطل الكهرباء، أو تعطل الأجهزة بسبب الرطوبة، والحرارة، والمياه؛
- \* مخاطر التعرض:
- الوصول إلى الملفات والبرامج والشبكة؛
- الصيانة الخاطئة للأجهزة والبرامج؛
- اختراقات الحاسوب.

#### المطلب الثاني: المراجعة الخارجية.

إن ظهور المراجعة الخارجية وتطورها ووصولها إلى ما هي عليه الآن كان أمراً ضرورياً، نظراً لزيادة حاجة المجتمع إلى المعلومات والبيانات الموثوقة والعادلة عن مدى سلامة تسيير أنشطة المؤسسات، ومدى تحقيقها لأهدافها التي أنشأت من أجلها.

الفرع الأول: مفهوم المراجعة الخارجية.

أولاً: تعريف المراجعة الخارجية: للمراجعة الخارجية عدة تعاريف نذكر منها:

المراجعة الخارجية هي "عملية فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع تحت المراجعة فحصاً إنتقادياً منظماً، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لذلك المشروع في نهاية فترة زمنية معلومة، ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح أو خسارة عن تلك الفترة".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات-الناحية النظرية والعلمية، الطبعة الثانية، عمان-الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، 2001، ص13.

وتعرف أيضاً بأنها "عملية منظمة للحصول على الأدلة والقرائن الموضوعية المتعلقة بالتأكد من الأحداث والأنشطة الاقتصادية، وتحديد مدى الاتساق بين هذه التأكيدات والمعايير الموضوعية، وتوصيل نتائجها للأطراف المستخدمة لهذه المعلومات".<sup>1</sup>

كما عرفت بأنها "الأداة الرئيسية المستقلة والحيادية التي تهدف إلى فحص القوائم المالية، كما تساهم بإعطاء الرأي الموضوعي في التقارير والأنظمة والإجراءات المتعلقة بتسيير المؤسسة".<sup>2</sup>

ومن النقاط الأساسية التي تتمحور حولها المراجعة الخارجية هي الفحص والتحقيق والتقرير حيث:<sup>3</sup>

1- الفحص: يقصد به فحص البيانات والسجلات المحاسبية للتأكد من صحة وسلامة العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها، أي فحص القياس المحاسبي وهو القياس الكمي والنقدي للأحداث الاقتصادية الخاصة بنشاط المؤسسة.

2- التحقيق: يقصد به الحكم على صلاحية القوائم المالية الختامية كأداة للتعبير السليم لنتيجة أعمال المؤسسة، وعلى مدى تمثيل المركز المالي للوضع الحقيقية للمؤسسة في فترة زمنية معينة.

3- التقرير: يقصد به بلورة نتائج الفحص والتحقيق في شكل تقرير يقدم إلى الأطراف المعنية سواء كانت داخل المؤسسة أو خارجها، نستطيع أن نقول بأن التقرير هو العملية الأخيرة من المراجعة وثمرتها.

ومن خلال استعراض التعاريف السابقة فإننا نخلص، إلى أن المراجعة الخارجية تعني التحقق الموضوعي الحيادي المستقل من الكفاءة الاقتصادية والإدارية لعمليات المؤسسة، ومطابقتها مع الأهداف المرجوة، وتبليغ الجهات المعنية في الوقت المناسب، وبصيغة منطقية موضوعية هادفة بنتائج المراجعة.

#### ثانياً: أهداف المراجعة الخارجية:

تسعى المراجعة الخارجية إلى تحقيق عدة أهداف تطورت حسب تطور المهنة، وتتمثل هذه الأهداف

فيما يلي وهي تعتبر أهداف رئيسية:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - طارق عبد العالي حمادة، موسوعة معايير المراجعة (شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية)، الجزء الأول، مصر، الدار الجامعية، 2007، ص 27.

<sup>2</sup> - أحمناش جمال، أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة الخارجية والداخلية في المؤسسة، رسالة ماجستير (غير منشورة) في علوم التسيير، الجزائر، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2012، ص 17.

<sup>3</sup> - محمد التهامي طواهر، صديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، الطبعة الثانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 11.

<sup>4</sup> - سليمان إيناس، دور المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير (غير منشورة) في العلوم التجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2015، ص 32.



- 1- إن الهدف الأساسي من عملية المراجعة الخارجية هو إبداء الرأي الفني المحايد على صدق تعبير القوائم المالية لنتيجة الأعمال والمركز المالي، وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.
  - 2- إمداد إدارة المؤسسة أو الشركة بالمعلومات عن نظام الرقابة الداخلية، وبيان أوجه القصور فيه، وذلك من خلال التوصيات التي يقدمها المراجع في تقريره من أجل تحسين أداء هذا النظام.
  - 3- إمداد مستخدمي القوائم المالية من المستثمرين والدائنين والبنوك والدوائر الحكومية المعنية وغيرهم بالبيانات المالية الموثوقة، لتساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.
- بالإضافة إلى الأهداف السابقة هناك مجموعة أخرى يسعى المراجع دائماً للتأكد من تحققها عند قيامه بعمله في المؤسسة تتمثل هذه الأهداف في: الوجود، الملكية، استقلال الفترة المالية، التقييم (التقييم)، الشمولية والإفصاح.

### ثالثاً: أهمية وأنواع المراجعة الخارجية:

- 1- أهمية المراجعة الخارجية: إن أهمية المراجعة الخارجية تظهر في أنها وسيلة تخدم فئات كثيرة تعتمد اعتماداً كبيراً على البيانات المالية التي يعتمد عليها مراجع الحسابات الخارجي المستقل، وذلك لتلبية احتياجاتها الواسعة غير المتجانسة من المعلومات، والتي تختلف تبعاً لاختلاف مصالحها وأهدافها، وهذه الفئات تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>
- الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة: حيث يتركز الغرض الرئيسي من تقرير المراجع في الحصول على المعلومات التي تمكنهم من مراجعة الأداء وتقييم عملية إعداد التقارير عن العمليات المالية المعقدة، إلى جانب اتخاذ القرارات المؤثرة في الاتجاهات المستقبلية للمؤسسة؛
- حملة الأسهم: يسعون إلى الحصول على معلومات تمكنهم من مساءلة الإدارة والعاملين، واتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة أو خفض أو المحافظة على نسبة الاستثمار الحالي؛
- حملة السندات الحاليون والمحتملون: إن هؤلاء الفئة يحتاجون إلى معلومات تساعد في تقييم درجة المخاطرة في المؤسسة، ومدى قدرتها على الوفاء بمديونيتها؛
- مجموعة الموظفين واتحادات العمال: وهؤلاء بحاجة إلى معلومات تمكنهم من تقدير الربحية، وتقدير الأجور المستقبلية، وفي المفاوضات على اتفاقيات مشاركة الأرباح؛

<sup>1</sup> - عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية التعاقدية، رسالة ماجستير (غير منشورة) في العلوم التجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2010، ص ص54\_55.

- الاقتصاديون ورجال البحث العلمي: وتتمثل حاجتهم من المعلومات لمساعدتهم على تقييم الآثار على السياسات الاقتصادية، وعلى قرارات السياسة العامة، والمساعدة في أعمال البحوث والدراسات، كما أن رجال الاقتصاد يعتمدون على القوائم المالية المدققة في تقديرهم للدخل القومي والتخطيط الاقتصادي؛
  - العملاء والموردون والمنافسون: إن هذه الفئة تحتاج إلى المعلومات المعتمدة من المراجع الخارجي لتمكنهم من تقييم مدى استمرارية تعهدات المؤسسة كمصدر للسلع والخدمات، أو كمستهلكة للسلع والخدمات، وتقييم القوة التنافسية للمؤسسة؛
  - دعاة ومؤسسات حماية البيئة: وهؤلاء يحتاجون إلى معلومات تساعد في تقييم الأضرار البيئية الناتجة عن مزاولة المؤسسة لنشاطها؛
  - الأجهزة الحكومية: تعتمد بعض أجهزة الدولة على بيانات المؤسسات المعتمدة من مراجع مستقل في العديد من الأغراض منها: مراقبة النشاط الاقتصادي، أو رسم السياسات الاقتصادية للدولة، أو فرض ضرائب؛
  - نظام المحاكم: ويحتاج إلى معلومات تساعد في تقييم الموقف المالي للمؤسسة لأغراض حالات الإفلاس، وتقييم الأصول الضرورية، وفي أغراض الدعاوي القضائية؛
  - الاستشاريون كالمحللين الماليين وبيوت الاستثمار: فهؤلاء الفئة يحتاجون إلى معلومات تساعد في تقييم الموقف المالي للمؤسسة بهدف إبداء النصح للمستثمرين وتوجيههم؛
  - الدائنون والبنوك: تساعد المعلومات المعتمدة من المراجع الخارجي المستقل هذه الفئة في تحديد مدى إمكانية منح القروض للمؤسسة، وكذلك تحديد مبلغ القرض وشروطه؛
  - المستثمرون المحتملون: وهم يحتاجون لمعلومات تساعد في اتخاذ قرارات حول إمكانية الاستثمار في المؤسسة، وتحديد السعر المناسب للاستثمار بما يحقق لهم أكبر عائد.
- 2- أنواع المراجعة الخارجية:** سوف نوضح في هذا العنصر أنواع المراجعة الخارجية في الجزائر، والتي تتمثل في ثلاثة أنواع هي: المراجعة القانونية، المراجعة التعاقدية (الاختيارية)، الخبرة القضائية، وللوقوف على طبيعة الثلاثة أنواع السابقة للمراجعة الخارجية نورد جدول المقارنة التالي:

جدول رقم (1-1): مقارنة بين أنواع المراجعة الخارجية.

المميزات	مراجعة قانونية	مراجعة تعاقدية	خبرة قضائية
طبيعة المهمة	قانونية عامة	تعاقدية	تحدد بكل دقة من طرف المحكمة

التعيين	من طرف المساهمين	من طرف المديرية العامة أو مجلس الإدارة	من طرف المحكمة
الهدف	المصادقة على شرعية وصدق الحسابات والصورة الفوتوغرافية الصادقة، تدقيق معلومات مجلس الإدارة	المصادقة على شرعية وصدق الحسابات	إعلام العدالة وإرشادها حول أوضاع مالية ومحاسبية، تقديم مؤشرات بالأرقام
التدخل	مهمة دائمة تغطي مدة التعيين الشرعية	مهمة محددة حسب الاتفاقية	مهمة ظرفية يحدد القاضي مدتها
الاستقلالية	تامة تجاه مجلس الإدارة والمساهمين	تامة من حيث المبدأ	تامة تجاه الأطراف
مبدأ عدم التدخل في التسيير	يجب احترامه تماما	يحترم مبدئياً لكن له تقديم إرشادات التسيير	ينبغي احترامه
إرسال التقارير إلى	مجلس الإدارة، الجمعية العامة (عادية، غير عادية)	المديرية العامة، مجلس الإدارة	إلى القاضي المكلف بالقضية
شروط ممارسة المهنة	التسجيل في المنظمة المهنية	يشترط التسجيل مع استثناءات	التسجيل في قائمة الخبراء المعتمدين لدى المجلس القضائي
إخبار وكيل الجمهورية بالأعمال غير المشروعة	نعم	لا	نعم
الالتزام	بحسب الوسائل	بحسب الوسائل أو بحسب النتائج حسب نوع المهمة	بحسب النتائج مبدئياً
المسؤولية	مدنية، جنائية، تأديبية	مدنية، جنائية، تأديبية	مدنية، جنائية، تأديبية

التسريح	محددة بأحكام قانونية	محددة في العقد	من طرف القاضي المشرف على الخبرات
الأتعاب	قانون رسمي	محددة في العقد	اقتراح من الخبير يحدد من طرف القاضي
طريقة العمل المتبعة	تقييم الإجراءات، تقييم المراقبة الداخلية، مراقبة الحسابات، مراقبة قانونية	تقييم الإجراءات، تقييم المراقبة الداخلية، مراقبة الحسابات، أعمال أخرى	طريقة تتماشى وحاجة الخبرة القضائية المطلوبة

المصدر: محمد بونين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، الطبعة الثانية، بن عكنون - الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص28، بتصرف.

### الفرع الثاني: الإجراءات العملية لمهنة المراجعة الخارجية بالجزائر:

أولاً: الإجراءات التمهيدية: سنحاول من خلال هذا العنصر توضيح الاجراءات التمهيدية لممارسة مهنة المراجعة الخارجية والمتمثلة في:<sup>1</sup>

قبل قبول المراجع التوكيل لعميل جديد يجب أن يتأكد من تنفيذ مجموعة من الاجتهادات وهي كالتالي:

1- يتأكد المراجع من عدم وقوعه تحت طائلة التنافي والممنوعات الشرعية والقانونية المنصوص عليها،

لاسيما في القانون التجاري والقانون 10-01 المنظم للمهنة؛

2- يطالب المراجع القائمة الحالية للمتصرفين الإداريين أو أعضاء مجلس المديرين ومجلس الرقابة

للشركة المراقبة والشركات المنسوبة، وإذا اقتضى الأمر قائمة المساهمين بالأموال العينية؛

3- وفي حالة استشعار بتبديل مراجع الحسابات المعزول، عليه أن يتأكد أمام الشركة والزميل المعزول

أن قرار عزله لم يكن تعسفياً؛

4- وفي حالة ما إذا خلف عضواً آخر للمنظمة، عليه بالاستعلام لدى الشركة بأسباب ذهاب سلفه؛

5- وفي حالة ما إذا خلف المراجع الذي رفض تجديد توكيله، عليه الاتصال بالزميل المغادر للاستعلام

عن أسباب عدم قبول تجديد توكيله؛

<sup>1</sup> - عيسى زين، تقييم مهنة المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) في المحاسبة، الجزائر، جامعة محمد خيضر - بسكرة - ، 2019، ص ص44\_46.

6- يجب على المراجع، أن يتأكد من أن كفاءات مكتبه تسمح له بالتكفل وبتنفيذ التوكيل بطريقة صحيحة؛

7- كما يجب عليه أيضا، أن يتأكد من أنه بإمكانه تلبية مهمته، بكل حرية لاسيما إزاء مسيري الشركة. وبعد تنفيذ الاجتهادات الأولية وتأكد المراجع من عدم وقوعه في أحد حالات التنافي والموانع وتوفر الشروط التي تمكنه من قبول التوكيل في حال قبوله يشرع في الإجراءات الموالية:

1- يجب على المراجع، أن يتأكد من شرعية تعيينه حسب الحالة من طرف المجلس العام العادي أو المجلس التأسيسي وفي حالة حضوره في المجلس التأسيسي الذي يعينه، يمضي القوانين العامة. أما إذا تم تعيينه من طرف مجلس عام عادي، يمضي المحضر مع الملاحظة "قبول التوكيل" وإذا لم يحضر للمجلس يدلي بقبوله للشركة كتابيا؛

2- في كل أشكال التعيين، يجب على المراجع عند قبوله التوكيل، الإعلان كتابيا أنه ليس في وضعية التنافي ولا في حالة مخالفة شرعية أو تنظيمية؛

3- يجب على المراجع، أن يعلم عن طريق رسالة مضمونة مع وصل الإيداع المنظمة الوطنية بتعيينه، في ظرف 15 يوم التالية لقبول التوكيل؛

4- كما يذكر مسيري الشركة المراقبة إجراءات الإشهار القانونية المكلفين بها لاسيما:

- إعلام مجلس المنظمة الوطنية بتعيين مراجع في ظرف 15 يوما التالية عن طريق رسالة؛
- نشر تعيين مراجع أو تحديد توكيل في جريدة الإعلانات الشرعية؛

5- قبل البداية في تنفيذ التوكيل، يجب على المراجع أن يرسل إلى المؤسسة المراقبة رسالة تشير إلى إجراءات تطبيق توكيل مراجع الحسابات، هذه الرسالة تشير إلى:

- مسؤولية المهمة؛
- المتدخلين؛
- طرق العمل المستعملة؛
- فترات التدخل والأجال القانونية التي يجب احترامها؛
- الأجال القانونية لإيداع التقارير؛
- الأتعاب.

- 6- عند تنفيذ توكيله يجب على المراجع الذي تم تعيينه حديثاً أن يتصل بسلفه للحصول على كل معلومة تفيده في التكفل بتوكيله بطريقة صحيحة وشرعية؛
- 7- يجب على المراجع المغادر، أن يسهل لخلفه الدخول إلى الوظيفة وهذا عملاً بمبدأ التضامن بين الزملاء؛
- 8- وفي حالة تعدد المراجعين الخارجيين يلتزم كل واحد من هؤلاء احترام الإجراءات المشار إليها أعلاه وكأنه يتصرف لمفرده.

### ثانياً: الخطوات العملية:

كما أسلفنا الذكر أن الهدف الأساسي (المنتج النهائي) لمهمة المراجع الخارجي هو إعطاء رأي فني محايد مدعم بالأدلة والبراهين حول شرعية وصدق وعدالة القوائم المالية للمؤسسة، وحتى يستطيع المراجع الخارجي الوصول إلى ذلك الرأي، فإنه يجب عليه أن يسير وفق منهجية علمية منظمة، هذه المنهجية تمثلها ثلاث<sup>1</sup> خطوات رئيسية تتابعية تكمل كل منها الأخرى، وكل خطوة رئيسية تتضمن مجموعة من الخطوات الفرعية، يجب عليه إتباعها أثناء قيامه بتنفيذ المهمة، وهذا ما سوف نتناوله فيما يلي:

#### ➤ الخطوة الأولى: الحصول على معرفة عامة حول المؤسسة:

قبل الشروع في المراجعة يجب على المراجع معرفة معلومات حول المؤسسة أما نوعية وكمية هذه المعلومات فتحددان حسب أهداف ومسؤوليات المراجع، ومن أجل الحصول على المعرفة اللازمة حول المؤسسة التي سيقوم بمراجعة قوائمها المالية يجب على المراجع الخارجي أن يتبع الخطوات الفرعية التالية:<sup>2</sup>

1- **الأشغال الأولية:** وتمثل الخطوة التي يتمكن من خلالها المراجع، الاطلاع على الوثائق الخارجية عن المؤسسة، وهذا ما يسمح له بالتعرف على محيطها، ومعرفة قوانينها والتنظيمات الخاصة بقطاعها، وبالتالي استخراج معايير المقارنة بينها و ما بين مؤسسات القطاع.

2- **الاتصالات الأولى مع المؤسسة المراجعة:** يتعرف المراجع من خلال هذه الخطوة على المسؤولين ومسيري مختلف المصالح والتحاور معهم حول المؤسسة، كما يقوم بزيارات ميدانية للتعرف على مراكز المؤسسة، نشاطاتها، ووحداتها.

<sup>1</sup> -محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات، الطبعة الأولى، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص67.

<sup>2</sup> -محمد بوتين، مرجع سابق، ص69.

3- انطلاق الأشغال: بعد القيام بالخطوتين السابقتين، يكون قد حصل المراجع على فكرة شبه شاملة عن المؤسسة، لذا يمكنه الانطلاق في أشغال المراجعة ويبدأ بتكوين الملف الدائم للمراجعة، كما يمكن للمراجع في نهاية هذه المرحلة أن يعيد النظر ويصحح البرنامج الذي تم تسطيره لتدخله في المؤسسة.

### ➤ الخطوة الثانية: فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية:

قبل أن نخوض في إجراءات فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية، حري بنا أن نوضح بصورة مختصرة مفهوم نظام الرقابة الداخلية:

**مفهوم نظام الرقابة الداخلية:** يعرف نظام الرقابة الداخلية بأنه كل السياسات والإجراءات التي تتبناها إدارة المنشأة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى أهداف الإدارة المتعلقة بإدارة العمل بشكل منظم وكفء والالتزام بسياسات الإدارة، وحماية الأصول ومنع واكتشاف الاحتيال والخطأ، ودقة واكتمال السجلات المحاسبية، وإعداد معلومات مالية موثوق فيها في الوقت المناسب.<sup>1</sup>

بعد تقديمنا الموجز لمفهوم نظام الرقابة الداخلية، نقوم بتوضيح الخطوات الفرعية التي يتبعها المراجع في سبيل دراسته وتقييمه لنظام الرقابة الداخلية، والتي يظهرها الشكل التالي:

### الشكل رقم (1-1): دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية.

أ- جمع الإجراءات	- استعمال خرائط تتابع الوثائق ما بين المصالح - ملخصات إجراءات، ملخصات الأدلة الكبيرة
ب- اختبارات التطابق ( الفهم )	- تتبع بعض العمليات بهدف فهم النظام وحقيقته
ج- تقييم أولي لنظام الرقابة الداخلية	- نقاط قوة النظام - نقاط ضعف النظام
د- اختبارات الاستمرارية	- اختبارات للتأكد من تطبيق نقاط القوة في الواقع
هـ- تقييم نهائي لنظام الرقابة الداخلية	- نقاط قوة النظام - ضعف وقصور النظام _ النتائج

المصدر: محمد بوتين، مرجع سابق، ص71.

<sup>1</sup> -رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، الأردن، دار وائل للنشر، 2015، ص203.

أ- جمع الإجراءات ( التوثيق): يستخدم المراجعون أساليب متعددة لتوثيق نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل المراجعة، وذلك بغرض فهم النظام والتأكد من فعاليته والتزام العاملين بتنفيذه ومدى قدرته على إنتاج معلومات صادقة وموثوقة، حيث تفاوت توثيق المراجعين لنظام الرقابة الداخلية بحسب درجة تعقيد النظام المستخدم من قبل عميل المراجعة، ويوجد ثلاث أساليب شائعة لتوثيق نظام الرقابة الداخلية وهي:<sup>1</sup> (الوصف النظري، خرائط التدفق، وقوائم استقصاء الرقابة الداخلية).

- الوصف النظري: وصف كتابي للرقابة الداخلية لدى العميل.

- خرائط التدفق: وهي عرض بياني لإجراءات تدفق البيانات في نظام معين أو عمليات محددة.

- قوائم الاستقصاء: عبارة عن قوائم يتم إعدادها عن طريق المراجع، وتحتوي على مجموعة مختلفة من الأسئلة التي تتعلق بعناصر الرقابة الداخلية في المؤسسة، بهدف تقييم والحكم على مدى قوة أو ضعف هذه العناصر.

وهذه الأساليب يمكن أن تستخدم مجتمعة أو بعضها بحسب احتياجات المراجع.

ب- اختبارات التطابق (الفهم): لا يكفي اطلاع المراجع على الإجراءات والضوابط للرقابة الداخلية كما هي محددة على الورق فقط، بل يجب أن يتأكد من أن النظام يطبق كما هو مرسوم ومحدد دون أي انحراف أو تجاوز، ويحقق المراجع هذا الهدف عن طريق قيامه باختبارات الفهم والتطابق.<sup>2</sup>

ج- التقييم الأولي لنظام الرقابة الداخلية: بالاعتماد على الخطوتين السابقتين، يتمكن المراجع من إعطاء تقييم أولي للرقابة الداخلية باستخراجه مبدئياً لنقاط القوة (ضمانات تسمح بالتسجيل الجيد للعمليات) ونقاط الضعف (عيوب يترتب عنها خطر ارتكاب أخطاء وتزوير)، تستعمل هذه الخطوة في الغالب استمارات مغلقة، أي استمارات تتضمن أسئلة يكون الجواب عليها إما بنعم أو بلا، وعليه يستطيع المراجع في نهاية هذه الخطوة تحديد نقاط قوة النظام ونقاط ضعفه.<sup>3</sup>

د- اختبارات الاستمرارية: يتأكد المراجع من خلال هذا النوع من الاختبارات من أن نقاط القوة المتوصل إليها في التقييم الأولي للنظام نقاط قوة فعلاً أي مطبقة في الواقع وبصفة مستمرة ودائمة، إن اختبارات الاستمرارية ذات أهمية قصوى مقارنة باختبارات الفهم والتطابق لأنها تسمح للمراجع أن يكون على يقين بأن الإجراءات

<sup>1</sup> - عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، مرجع سابق، ص 80.

<sup>2</sup> - بليمام إيناس، مرجع سابق، ص 48.

<sup>3</sup> - بليمام إيناس، نفسه.



التي راقبها إجراءات مطبقة باستمرار ولا تحمل خلل، يحدد حجم هذه الاختبارات بعد الوقوف على الأخطار المحتملة الوقوع عند دراسة الخطوات السابقة لها، كما تعتبر دليل إثبات على حسن السير خلال الدورة وفي كل مكان.<sup>1</sup>

**هـ - التقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية:** باعتماده على اختبارات الاستمرارية السابقة الذكر يتمكن المراجع من الوقوف على ضعف النظام وسوء سيره، عند اكتشاف سوء تطبيق أو عدم تطبيق نقاط القوة، هذا بالإضافة إلى نقاط الضعف التي توصل إليها عند التقييم الأولي لذلك النظام.

بالاعتماد على النتائج المتوصل إليها (نقاط القوة ونقاط الضعف) يتم تقديم حوصلة في وثيقة شاملة، مبيناً آثار ذلك على المعلومات المالية مع تقديم اقتراحات قصد تحسين الإجراءات، تمثل وثيقة الحوصلة هذه في العادة، تقريراً حول المراقبة الداخلية يقدمه المراجع إلى الإدارة، كما تمثل أحد الجوانب الإيجابية لمهمته.<sup>2</sup>

#### ➤ الخطوة الثالثة: فحص الحسابات والقوائم المالية:

بعد أن ينتهي المراجع من الدراسة والتقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية، يبدأ في القيام بإجراءات هذه الخطوة المتعلقة بفحص الحسابات والقوائم المالية كما يلي:<sup>3</sup>

**أ - تحديد آثار تقييم نظام الرقابة الداخلية:** إن التقييم النهائي للنظام سيؤدي إلى تسهيل أو تعقيد المهمة، أي يؤدي إلى توسيع أو تضيق برامج التدخل النموذجية المسطرة، فالنظام الجيد يعفي المراجع من المراقبة المباشرة لشمولية وحقيقة التسجيلات، كما أن النظام المليء بالعيوب قد لا يؤدي إلى استحالة القيام بفحص الحسابات وإعطاء رأي حولها.

**ب - اختبارات السريانية والتطابق:** يسمح هذا النوع من الاختبارات للمتدخل التحقق أولاً من تجانس وتطابق (أو عدمه) المعلومات المحاسبية والمعلومات حول العمليات في الميدان، إن الرغبة هنا هي اكتشاف فيما إذا كان هناك انحراف.

تتم اختبارات التطابق والتجانس عن طريق الاطلاع على:

**1 - المعلومات المحاسبية:** الاطلاع على موازين المراجعة، فحص سريع للقيود الكبيرة وتدقيق للعمليات الممركزة.

<sup>1</sup> -بليمام إيناس، مرجع سابق، ص 49.

<sup>2</sup> -محمد بوتين، مرجع سابق، ص 75.

<sup>3</sup> -محمد بوتين، مرجع سابق، ص 76\_82.

2- المعلومات خارج المحاسبة: الموازنات، الإحصائيات التجارية، لوحة القيادة، العقود، محاضر الاجتماعات... الخ.

3- القيام بمقارنات عن طريق عمليات حسابية: تطور الهامش الإجمالي، نفقات المستخدمين، اهتلاكات الاستثمارات، النفقات المالية... الخ.

أما اختبارات السريانية للتسجيلات والأرصدة فتتم بالاعتماد على مصادر مختلفة منها:

1- الرجوع إلى وثائق داخلية: الفواتير، سندات الاستلام والتسليم.

2- إرسال طلبات المصادقة للمتعاملين مع المؤسسة: قصد تأكيد (أو نفي) العمليات المسجلة في دفاتر المؤسسة والتي تمت معهم، مثل الزبائن، الموردون والبنوك، كما يقوم المراجع بإرسال طلبات مصادقة لأطراف أخرى حول المؤسسة التي يراجعها مثل المحامين فيما يخص النزاعات المحتمل أن تكون مع الغير، المستخدمين ومصالح الرهن العقاري فيما يخص العقارات.

3- المشاهدة الميدانية: عد وتقييم المخزونات، مراقبة الاستثمارات في أماكن وجودها، مراقبة الصندوق فجائياً بجرده.

ج- إنهاء عملية المراجعة: على المراجع في نهاية الأمر أن يبدي رأيه حول المعلومات المالية، وعليه قبل الإدلاء بهذا الرأي النهائي المدعم بالأدلة الإطلاع على الطرق المحاسبية المختارة والمتبعة من طرف المؤسسة ومدى احترام مبادئ المحاسبة المتعارف عليها، كما عليه فحص الأحداث ما بعد الميزانية، فقد تكون هناك أحداث مهمة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بعمليات ومحتوى القوائم المالية للدورة التي خضعت للمراقبة، وأحداث مؤثرة على حياة ومستقبل المؤسسة، وعليه مراجعة أوراق عمله التي تمثل القاعدة لكتابة التقرير للتأكد من محتواها للمرة الأخيرة، والتأكد من أن الأشغال المبرمجة قد تم إنجازها كما يجب التأكد من أن محتوى أوراق العمل هذه كافية لتبرير الرأي النهائي للمراجع.

### الفرع الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية:

في ظل الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات من قبل جل المؤسسات الاقتصادية، أصبح التحول من نظام المراجعة اليدوي إلى نظام المراجعة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ضرورة لا مفر منها للنهوض بمهنة المراجعة الخارجية وتطويرها، مع الإشارة هنا إلى أن الأهداف العامة للمراجعة الخارجية لا تتغير سواء كانت المراجعة يدوية أو باستخدام تكنولوجيا المعلومات، لذلك سوف نتطرق في هذا الفرع إلى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية من خلال النقاط التالية:

أولاً: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التأهيل العلمي والعملية للمراجع الخارجي:

ينبغي على المراجع الخارجي عند قيامه بالمراجعة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات بأن تكون له الكفاءات التالية:<sup>1</sup>

\* معرفة أساسية بنظم الكمبيوتر ومكوناتها ووظائفها وإمكانياتها التشغيلية؛

\* القدرة على تصميم وعمل خرائط تدفق النظم المتطورة نسبياً، وتحليلها للتعرف على مواطن قوة وضعف النظام؛

\* خبرة عامة بلغات البرمجة تسمح للمراجع بكتابة برامج بسيطة؛

\* الإلمام بأساليب المراجعة باستخدام الكمبيوتر؛

\* لا ينبغي على المراجع الخارجي أن يكون محللاً للنظام أو معداً للبرامج أو مهندساً بل يجب أن تتوفر لديه المهارة والخبرة الكافية للفهم والإلمام بنظام التشغيل الإلكتروني.

ثانياً: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أساليب المراجعة الخارجية:

يقوم المراجع الخارجي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات باستخدام بعض أوكل الأساليب المعروفة في هذا المجال، ويتوقف اختيار الأسلوب المناسب على حسب حجم المنشأة وحجم مكتب المراجعة وإمكانياته من حيث الخبرات، ومن أهم تلك الأساليب مايلي:<sup>2</sup>

**1- المراجعة حول الحاسوب:** بواسطة هذه الطريقة يقوم مراجع الحسابات بفهم ودراسة الرقابة الداخلية والقيام بالمراجعة اليدوية بتجاهل الحاسوب، وبعبارة أخرى كأن الحاسوب غير موجود والقيام بالمراجعة بالطريقة الاعتيادية ومقارنة النتائج مع مخرجات الحاسوب، بالنسبة للمراجعة حول الحاسوب هو معالجة المدخلات والمخرجات بالطريقة اليدوية ومقارنتها مع نتائج بعض العمليات التي تمت معالجتها آلياً. الأساليب المتبعة وفقاً لهذا الأسلوب تتمثل في:

**أ- مراجعة المدخلات:** يقوم المراجع عند مراجعة المدخلات باختبار العمليات من بدايتها إلى نهايتها عن طريق الحصول على المستندات الأصلية لهذه العمليات للقيام بمعالجتها يدوياً من البداية إلى النهاية، وهذا الأسلوب يعتبر مقارنة بين المعالجة اليدوية والآلية للتأكد من صحة المعالجة.

<sup>1</sup> -صنهاجي هيبية، لعروم محمد أمين، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2017، ص78.

<sup>2</sup> -بروية إلهام، مرجع سابق، ص ص129\_132.

ب- **مراجعة المخرجات:** يقوم المراجع عند مراجعة المخرجات بمقارنة المخرجات التي تم التوصل إليها بالمعالجة الالكترونية مع نتائج بعض العمليات التي تمت معالجة مستنداتها الأصلية يدوياً، ويعتبر هذا الأسلوب بمثابة مقارنة بين النتائج في ظل المعالجة الالكترونية بالنتائج في ظل المعالجة اليدوية.

2- **المراجعة من خلال الحاسوب:** يقوم هذا الأسلوب على أساس تتبع خطوات المراجعة من خلال الحاسب الالكتروني في مرحلة عملياته الداخلية لتشغيل البيانات إلكترونياً بالإضافة إلى مراجعة كل من عمليات المدخلات والمخرجات الخاصة بنظم المعلومات الالكترونية، وفحص وتدقيق أساليب الرقابة على معالجة وتشغيل البيانات والتأكد من صحة أدائها محاسبياً، وتتمثل الأساليب الثلاثة الرئيسية للمراجعة من خلال الحاسوب:

أ- **البيانات الإختبارية:** تتكون البيانات الإختبارية من مجموعة من البيانات الافتراضية التي يقوم المراجع بإعدادها، ومعالجتها مع برامج المعالجة الخاصة بالمؤسسة وتحت رقابته، ويتم مقارنة النتائج المستخرجة بالنتائج المحددة مسبقاً، وذلك بغرض الحكم على مدى صحة وكفاءة عمليات المراجعة.

ب- **المحاكاة المتوازية:** ينطوي أسلوب المحاكاة المتوازية على استخدام مجموعتان من نفس البرامج المجموعة الأولى توجد ضمن التشغيل اليومي "الأصلية" والمجموعة الثانية "برامج المحاكاة" توجد مع المراجع الذي يقوم بعمل نفس التعديل أو التحديث في مجموعته مثل ما يتم في مجموعة برامج التشغيل اليومي ثم إجراء مقارنة بين النتائج المتولدة من تشغيل كلاً من البرامج الأصلية وبرامج المحاكاة، وتحديد ما إذا كان هناك أي اختلال وفحصه وتحديد أسبابه إن وجد بعد كل تشغيل، ويوصف هذا الأسلوب بأنه متوازي لأن كل العمليات الخاصة بدورة التشغيل الخاص بنظام التشغيل، كما يتم تشغيلها أيضاً ببرنامج المحاكاة، وهذا الأسلوب يتطلب أن يكون لدى المراجع الخبرة الكافية واللازمة لإعداد برامج المحاكاة، وأن لا يقوم مخططي البرامج الأصلية بإعداد هذه البرامج، حيث يتم استخدام المحاكاة المتوازية بشكل أساسي لتسهيل الاختبار الأساسي لأرصدة الحسابات لدى العميل.

ج- **شبكة الاختبارات المتكاملة:** وتتضمن الخطوات التالية:

- إنشاء مجموعة من الحسابات الوهمية بمعرفة المراجع بشرط عدم معرفة موظفي الحسابات في المؤسسة بها.

- يقوم المراجع بإدخال عمليات مسبقة خلال عمليات معالجة البيانات، وفي نفس الوقت يقوم موظفي المؤسسة بتنفيذ هذه العمليات كما لو كانت حقيقية.

- يقوم المراجع بفحص النتائج المترتبة عن هذه العمليات الوهمية.

**3- المراجعة باستخدام الحاسوب:** يقوم المراجع تبعاً لهذه الطريقة بمراجعة الأنظمة الإلكترونية بواسطة برامج المراجعة الإلكترونية، وهذه البرامج مصممة لتنفيذ عملية المراجعة، قد تكون هذه البرامج عامة، أي يمكن استخدامها في أية عملية مراجعة، أو خاصة، أي تكون معدة خصيصاً لعملية مراجعة معينة، حيث أن الحاسوب وبرامجه في هذا الأسلوب تستخدم كأداة من أدوات المراجعة.

وتتمثل الأساليب المستخدمة في المراجعة باستخدام الحاسوب في ما يلي:

**أ- برامج المراجعة الخاصة:** نتيجة للتطور في نظام المعالجة أصبح ضرورياً على المراجع أن يتابع ويحلل المعلومات المخزنة على صورة لغة الحاسوب، وكان من بين اختيارات المراجع كحل لهذه المشكلة أن يقوم مصممو برامج العميل أو غيرهم من العاملين بنظام معالجة الحاسوب بكتابة برامج خاصة لتحليل ملفات معلومات الحاسوب، وهذه البرامج كما هو واضح مصممة خصيصاً لأداء بعض مهام المراجعة الخاصة.

**ب- برامج المراجعة العامة:** وهي عبارة عن البرامج التي يتم تصميمها بحيث يمكن للمراجع أن يستخدمها في مراجعة أنواع مختلفة من نظم المعالجة الإلكترونية بغض النظر عن نوع التنظيم أو الصناعة، ويقوم بإعداد مثل هذه البرامج العديد من مؤسسات المحاسبة وموردي البرامج والحاسوب.

**ثالثاً: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أدلة الإثبات:**

لم يختلف مفهوم أدلة الإثبات في المراجعة الإلكترونية عن المراجعة اليدوية ولكن الاختلاف كان في طبيعة الدليل الذي يمكن أن يعتمد عليه المراجع، حيث كان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة أثر كبير في إجراءات جمع الأدلة ونوعيتها ويمكننا بيان هذا الأثر من خلال النقاط التالية:<sup>1</sup>

\* **ظهور أدلة إلكترونية:** وتعني أية معلومات تم تكوينها أو إرسالها أو معالجتها أو تسجيلها أو الاحتفاظ بها إلكترونياً، والتي يعتمد عليها المراجع للتأكد من صحة العمليات والقيم الواردة بالقوائم المالية، ويتضمن الدليل الإلكتروني السجلات المحاسبية، المستندات الأصلية ودفتر اليومية، والوثائق التي تثبت العمليات وأي معلومات أخرى على شكل إلكتروني.

\* **ضوابط اعتماد المراجع على الأدلة الإلكترونية:** لكي يعتمد المراجع على الأدلة الإلكترونية عليه مراعاة ما يلي:

<sup>1</sup> -بروبة إلهام، مرجع سابق، ص ص150\_151.

- أن يدرك جيداً أن مدى إمكانية اعتماده على الدليل الإلكتروني تتوقف بالدرجة الأولى على فعالية الرقابة الداخلية؛

- أن يتعامل وبشكل جيد مع التأثير المستمر لتكنولوجيا المعلومات على الأدلة التقليدية.

\* **توثيق المعلومات الكترونياً في ظل تكنولوجيا المعلومات:** فإن معظم التوثيق أصبح يتم بصورة إلكترونية لذا ينبغي على المراجع أن يقبل المعلومات المكتوبة والمعلومات الإلكترونية كأداة مستندية في شكل جديد، وذلك في ظل إجراءات الرقابة الداخلية التي تضمن أمن المعلومات وحفظها وعدم قابلية تغييرها.

ومن خلال ما سبق نجد أن الأدلة الملائمة لإبداء الرأي في حالة استخدام تكنولوجيا المعلومات هي الأدلة الإلكترونية منها: المستندات الإلكترونية غير الورقية، المصادقات الإلكترونية، التوقيع الإلكتروني، البصمة الإلكترونية، ونظام الرقابة على أمن وسلامة المعلومات.

**رابعاً: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الخارجية:**

يمكن تلخيص أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المراجعة الخارجية في النقاط

التالية:<sup>1</sup>

\* يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطبيق إجراءات رقابة الجودة من حيث زيادة الثقة بمهنة المراجعة الخارجية في بيئة تكنولوجيا المعلومات؛

\* تحسين عملية توثيق أوراق العمل عن طريق إتباع سياسات توثيق معينة باستخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات في توثيق عمل المكتب؛

\* إعطاء تأكيدات معقولة بالخدمات التي يؤديها المكتب تتماشى مع المتطلبات المهنية؛

\* تحسين العلاقات مع العملاء عبر إبداء المزيد من الدقة والانتباه أثناء العمل باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الاتصال مع العملاء؛

\* توفير الأرضية الخصبة لجذب عملاء جدد؛

\* تقليل التكاليف التشغيلية المتعلقة بتدقيق العمليات، وتحسين كفاءة وفاعلية أداء المهام وتقليل الوقت والجهد المبذول في عملية المراجعة.

<sup>1</sup> -صنهاجي هيبية، لعروم محمد أمين، مرجع سابق، ص79.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية.

من أجل إحاطة أكثر بموضوع بحثنا سنحاول في هذا المبحث التعرض لأهم الدراسات السابقة (المحررة باللغة العربية واللغة الأجنبية) التي لها علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة، وقد تم عرض هذه الدراسات السابقة وفق تتبع زمني من الأقدم إلى الأحدث، ثم بعد ذلك سنتناول أهم أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وينقسم هذا المبحث إلى مطلبين.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية.

الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.

### 1- دراسة (إيمان الهيني، 2011):

دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن.

هدفت الدراسة إلى بيان مدى إدراك المدقق الخارجي لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي، التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية من قبل المدقق، التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، التعرف على معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق في الأردن، حيث تساءلت الباحثة عن مدى إدراك المدقق الخارجي أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي؟ وما هي آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق؟ وما هي آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية من قبل المدقق؟ وما هي مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء أعمال التدقيق وتوثيقها؟ وما هي معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق في الأردن؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات وكذا جودة التدقيق، كما قامت الباحثة بتوزيع استبانة موجهة إلى مدققي الحسابات العاملين في شركات ومكاتب التدقيق في الأردن تمثلت في (120) استبانة استبانة وتم استرداد (93) استبانة صالحة للتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانة خمس (05) محاور، المحور الأول تناول مدى إدراك مدققي الحسابات في الأردن لأهمية دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي، وتناول المحور الثاني دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، بينما المحور الثالث تمثل في دور

استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية من قبل المدقق، وتضمن المحور الرابع دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، بينما تناول آخر محور معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات تدقيق الحسابات في الأردن. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يوجد إدراك لدى مدققي الحسابات في الأردن لأهمية دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي وذلك بسبب ما يوفره استخدامها من انجاز الأعمال بسرعة أكبر، يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، يعمل استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة قيام المدقق بالإجراءات التحليلية، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يحسن من جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، يواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات تدقيق الحسابات في الأردن عدة معوقات تتمثل في عدم وجود خبرة كافية لدى معظم مدققي الحسابات في الأردن لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق.<sup>1</sup>

## 2- دراسة (أيمن محمد نمر الشنطي، 2011):

### دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، بيان الأثر والتغيرات المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، معرفة مدى استخدام التدقيق الإلكتروني في الأردن، حيث تساءل الباحث عن دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات في الأردن؟، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية المطروحة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق وأنواعه وأهميته ثم تم التطرق إلى عرض المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وتطورها التاريخي وأثر استخدامها في التدقيق، وللإفصاح عن هذه المفاهيم بشكل أوضح قدم الباحث استمارة استبانته موجه إلى مكاتب مدققي الحسابات القانونيين ومجموعة من الأكاديميين من ذوي الاختصاص بالأردن، وذلك عن طريق اختيار عينة عشوائية من هذه المكاتب ووزعت عليهم (60) استبانته وتم استرداد (51) استبانته قابلة لتحليل، كما تناولت هذه الاستبانته قسمين رئيسيين، تضمن القسم الأول البيانات الشخصية لإفراد عينة الدراسة الذين يتوفر لديهم مستوى علمي من أجل المساعد في الحكم على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات لدى المدققين، أما القسم الثاني فتناول (21) سؤالاً متضمن الدور المهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في

<sup>1</sup> -إيمان الهنيدي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن، مجلة جامعة النجاح للبحوث (العلوم الإنسانية)، جامعة البلقاء التطبيقية الأردن، المجلد 25، العدد 8، 2011، صص 2200\_2230.



رفع مستوى مهنة تدقيق الحسابات وإبراز الخطوات التي تخطتها تكنولوجيا المعلومات في تطوير هذه المهنة حيث كان الهدف منها معرفة مدى علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطوير مهنة تدقيق الحسابات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم إيجابياً في عمليات التدقيق، ضرورة أن يكون مدقق الحسابات ذو تأهيل وكفاءة علمية الأمر الذي يترتب عليه الاستخدام الأوسع والأشمل لتكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، هناك بعض المشاكل والمعوقات جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.<sup>1</sup>

### 3- دراسة (فيصل دبيان عوض المطيري، 2013):

أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق وكذلك معرفة معوقات استخدامها وذلك من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالتدقيق وأهدافه وأهميته ومزاياه وجودة التدقيق والتدقيق في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات إضافة إلى معرفة أهم المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، دراسة وتحليل وتقييم جودة التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، التعرف على مدى توفر العوامل المساعدة على القيام بعملية التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية، وضع التوصيات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث تساءل الباحث عن أثر تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت؟، ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق ونظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكذا التدقيق في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات وجودة عملية التدقيق، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى المدققين الخارجيين العاملين في مكاتب التدقيق في دولة الكويت تمثلت في (200) استمارة استبانة وتم استرداد (125) استمارة صالحة للتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانة ستة (06) محاور، المحور الأول تناول التقنيات الحاسوبية، والمحور الثاني تمثل في الخبرة العلمية والعملية، والمحور

<sup>1</sup> -أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 27، 2011، ص 345\_374.

الثالث تناول تطوير المهارات، أما المحور الرابع فتناول مرحلة التخطيط، والمحور الخامس تضمن الإجراءات التحليلية، بينما تناول آخر محور فاعلية أداء أعمال التدقيق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن التدقيق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين فاعلية التدقيق وذلك لأن وسائل التكنولوجيا الحديثة تبسط إجراءات القيام بالتدقيق كما أنها تقلل من وقت وجهد المدقق في الحصول على البيانات اللازمة لإنجاز وكتابة تقرير التدقيق، إن وجود تقنيات تكنولوجيا ومهارات لدى المدقق تساعد في القيام بعملية التدقيق الإلكتروني، إن المدققين في الكويت مؤهلين للقيام بعملية التدقيق الإلكتروني وذلك لما تتوفر عندهم من خبرات عملية وعلمية، إن القيام بتطوير المهارات يساهم في ضبط جودة التدقيق حيث أنه لا بد للقيام بعملية التدقيق الإلكتروني من التخطيط الفاعل بحيث يتم توظيف كل الوسائل اللازمة لإنجاح عملية التدقيق الإلكتروني.<sup>1</sup>

#### 4- دراسة (كردودي سهام، 2015):

أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء والمهنيين لولاية بسكرة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر المهنيين والأكاديميين لولاية بسكرة، من خلال تسليط الضوء على العوامل التي يمكن أن تؤثر على أداء عملية التدقيق وهذه العوامل تتضمن مستوى تكنولوجيا المعلومات في مكاتب التدقيق، الفائدة المدركة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وكذا المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، حيث تساءلت الباحثة عن مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق؟، ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات، كما قامت الباحثة بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين وأساتذة جامعيين متخصصين في المحاسبة ومحاسبين رئيسيين بولاية بسكرة - الجزائر تمثلت في (54) استمارة استبانة وتم استرداد (41) استمارة صالحة للتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانة ثلاثة (03) محاور، المحور الأول تناول مستوى تكنولوجيا المعلومات في مكاتب

<sup>1</sup> - فيصل ديبان عوض المطيري، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، رسالة ماجستير (غير منشورة) في المحاسبة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2013.

التدقيق، بينما المحور الثاني تناول الفائدة المدركة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، بينما تناول آخر محور معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم إيجابياً في عملية التدقيق بما فيها تطوير المهارات والقدرات المعرفية، استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى تحقيق درجة عالية من الدقة في معالجة البيانات، استخدام الحاسوب في عملية التدقيق يحقق الفعالية في عملية التدقيق، إن عملية التدقيق باستخدام التكنولوجيا تساعد في تحسين كفاءة وفاعلية عملية التدقيق حيث تقلل التكنولوجيا من الوقت المطلوب لإنجاز المهام المختلفة وبالتالي التكاليف والعمل على تحسين الجودة، كما انه هنالك بعض المشاكل والمعوقات جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق فهي تتطلب جهد عقلي وتركيز عند معالجة البيانات واستيعاب أكثر لمفهوم الفائدة المدركة من تكنولوجيا المعلومات.<sup>1</sup>

#### 5- دراسة (أحمد زهير محمد مرعي، 2015):

##### التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أجهزة وبرمجيات التدقيق الإلكتروني في مكاتب وشركات تدقيق الحسابات العاملة في الأردن، وتحليل أثر استخدام أساليب التدقيق الإلكتروني على جودة التدقيق في مكاتب وشركات تدقيق الحسابات العاملة في الأردن من وجهة نظر مدققي الحسابات، حيث تساءل الباحث عن أثر تطبيق التدقيق الإلكتروني على تقليل وقت العمل اللازم لإتمام عملية التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن؟ وما هو أثر تطبيق التدقيق الإلكتروني على تخفيض التكاليف اللازمة لإتمام عملية التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن؟ وما هو أثر تطبيق التدقيق الإلكتروني على حجية الوثائق الإلكترونية كأدلة في الإثبات لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن؟ وكذا ما هو أثر تطبيق التدقيق الإلكتروني في الحصول على تأكيد معقول حول خلو البيانات والقوائم المالية من الانحرافات المادية لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق والتدقيق الإلكتروني وكذا التدقيق وتكنولوجيا المعلومات وجودة التدقيق، كما قام الباحث بتوزيع استبانته موجه إلى المدققين المجازين لمهنة تدقيق

<sup>1</sup> - كردودي سهام، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء والمهنيين لولاية بسكرة، جامعة الوادي، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 8، العدد 1، 2015، ص 97\_114.

الحسابات في الأردن تمثلت في (140) استمارة استبانته وتم استرداد (92) استمارة صالحة للتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانة خمس (05) محاور، المحور الأول تناول العوامل المؤثرة على استخدام المدققين للتدقيق الإلكتروني، وتمثل المحور الثاني في العوامل المؤثرة على تقليل وقت العمل اللازم لعملية التدقيق، بينما المحور الثالث تمثل في العوامل المؤثرة في تخفيض التكاليف اللازمة لإتمام عملية التدقيق، وتضمن المحور الرابع العوامل المؤثرة في حجية الوثائق الإلكترونية كأدلة في الإثبات، بينما تناول آخر محور العوامل المؤثرة في الحصول على تأكيد معقول حول خلو البيانات والقوائم المالية من الانحرافات المادية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام التدقيق الإلكتروني له أثر على جودة عملية التدقيق لما يمتاز بها من دقة في إخراج البيانات وتبويبها ويمارس المدققون عملية التدقيق الإلكتروني لأنهم يدركون أن التدقيق الإلكتروني يحتوي على كثير من المزايا والتي يمكن من خلالها إتمام ضبط جودة التدقيق الخارجي، إن استخدام التدقيق الإلكتروني يؤدي إلى اختصار وقت عملية التدقيق وتوفير الجهد ويزيد التدقيق الإلكتروني من قدرة المدقق في توسيع حجم العينة مما يعزز الثقة في رأيه الفني المحايد في القوائم المالية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التدقيق الإلكتروني على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن من وجهة نظر المدققين الخارجيين.<sup>1</sup>

#### 6- دراسة (بروبة إلهام، 2015)

##### تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين سير المؤسسات الاقتصادية وتسهيل مهنة المدقق وذلك من خلال تسليط الضوء على تكنولوجيا المعلومات كونها تقنية تمكن من معالجة البيانات آلياً ومعرفة أثارها على عملية التدقيق المحاسبي، وحاجة المؤسسات الاقتصادية إلى التطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات لتأدية أنشطتها بصورة سليمة من أجل تحقيق أهدافها، حيث تساءلت الباحثة عن مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية؟ وواقع تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية وأهم المخاطر التي قد تنجم عن استعمالها؟ حيث تطرقت الباحثة إلى التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية وكذا إبراز تأثير تكنولوجيا المعلومات على عملية التدقيق المحاسبي هذا إضافة إلى الزيارات الميدانية والمقابلات

1 - أحمد زهير محمد مرعي، التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة) في المحاسبة، الأردن، جامعة الزرقاء، 2015.

مع مدققين في المؤسسة الصناعة الكوابل ENICAB بسكرة، حيث قامت الباحثة بتقديم المؤسسة الصناعية للكوابل بهدف التعرف عليها وعلى أهم نشاطاتها كما تطرقت إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات فيها وتوصلت إلى أن المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات منذ سنة 1988 إلى يومنا هذا وضلت مواكبة لتكنولوجيا المعلومات من أجل تحقيق الفعالية والاستفادة منها في تخزين ومعالجة وتبادل المعلومات بسهولة ودقة ولي يتضح لها واقع استخدام التكنولوجيا المعلومات في المؤسسة أكثر تطرقت إلى التعرف على واقع التسيير وتطوير استخدام تكنولوجيا المؤسسة وواقع كل من الحواسيب والطابعات والبرامج والشبكات التي تعتمد عليها مؤسسة الكوابل حيث لاحظت أنها تستخدم برامج تطبيقية وبرامج ذات الاستخدام العام والمتمثل في معالجة النصوص والمجلد وبرامج معالجة الصور ومن بين البرامج المستعملة حاليا برنامج UNICLASS تستخدمه مديرية المالية والمحاسبية من أجل تسجيل كافة العمليات المحاسبية في دفتر اليومية، وميزان المراجعة، الميزانية، جدول حسابات النتائج و كذلك تستخدم برنامج DIKO والذي يقوم بحساب سعر تكلفة الكوابل حيث يأخذ البيانات أليا من النظام AS400، بالإضافة إلى برنامج ACHAT الذي تستخدمه مديرية الشراء بغرض تسجيل العمليات الخاصة بشراء المواد الأولية وقطع الغيار وهو أيضا يستعمل أليا من نظام AS400، كما تستخدم العديد من البرامج الأخرى الخاصة بحساب إهلاك الاستثمارات وكذا برامج تقوم بمتابعة دخول وخروج المواد الأولية وقطع الغيار وبرامج تسجيل الفواتير وحساب المصاريف والمؤونات والأجور.... إلخ، كما تطرقت إلى التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بمؤسسة ENICAB حيث كانت هذه المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات في مختلف وظائفها وفي ظل استخدام هذه التكنولوجيا تعرفت على واقع عملية التدقيق المحاسبي بالمؤسسة من خلال آلية التدقيق الداخلي للمخزونات والتدقيق الداخلي للقرارات وكذا التعرف على التدقيق الخارجي، ثم التعرف على تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على التدقيق المحاسبي بمؤسسة صناعة الكوابل وبعد ذلك تقديم مساهمة في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق المحاسبي.

حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هنالك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات حيث أن تكنولوجيا معلومات هي تقنية يستخدمها نظام المعلومات، وإن تكنولوجيا المعلومات تقنية تستخدم أجهزة

وبرامج من أجل جمع ومعالجة البيانات، كما مكنت تكنولوجيا المعلومات المدقق من التحقق من صحة العمليات وتنفيذها بسرعة وبدقة أكبر وبتكلفة اقل.<sup>1</sup>

#### 7- دراسة (محمود يحيى زقوت، 2016)

مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام مكاتب التدقيق لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والبرامج المحوسبة في مراحل عملية التدقيق إضافة إلى جودة عملية التدقيق في ظل استخدام التقنيات الإلكترونية، التعرف على المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، حيث تساءل الباحث عن مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية التدقيق؟ وهل لها دورا في تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها؟ وهل استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق؟. حيث تطرق الباحث إلى التعرف على التدقيق وأهم مزاياه ومراحله، بالإضافة إلى تكنولوجيا المعلومات وتدقيق الحسابات في ظل استخدامها وكذا المخاطر الناجمة عن تطبيقها، كما تطرق أيضا إلى معايير التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات، ومن أجل فهم هذه المفاهيم بصورة أدق قام الباحث بتوزيع (80) استمارة استبانته موجهة إلى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في قطاع غزة، وتم استرداد (70) استبانته قابلة لتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانته 03 أقسام رئيسية، تمثل كل من القسم الأول والثاني في المعلومات الشخصية لإفراد العينة والمعلومات المتعلقة بمكتب التدقيق، بينما القسم الثالث فكان عبارة عن مجالات الدراسة حيث تناول بدوره 05 محاور، المحور الأول تضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق، والمحور الثاني تمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق، أما المحور الثالث درس استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة المساهمة في تحسين جودة عملية التدقيق، كما تضمن المحور الرابع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة استكمال التدقيق وإصدار التقرير يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق، بينما المحور الخامس تناول أهمية استخدام

<sup>1</sup> -بروبة إلهام، مرجع سابق.

تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، حيث كان الهدف من هذه الاستبانة والغرض منها التعرف على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية التدقيق.

حيث خلصت الدراسة مجموعة من النتائج المتمثلة في: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ واختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات مما ساهم في تحسين جودة عملية التدقيق، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة استكمال عملية التدقيق وإصدار تقرير المدقق تؤدي إلى تحسين جودة عملية التدقيق وكذلك تعمل على تحسين جودة قيام المدقق بالإجراءات التحليلية بسرعة أدق كما تساعد بدورها في الاطلاع على تقارير وقوائم الشركات المنافسة.<sup>1</sup>

#### 8- دراسة (أريج عبد العظيم عبد الله البطة، 2016)

مجالات مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة - فلسطين وفقاً لمعايير التدقيق الدولية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق بقطاع غزة وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وبخاصة مدى استخدامها في تقييم نظام الرقابة الداخلية، التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تخطيط عملية التدقيق وإعداد برنامجها، التعرف على موقف المدقق من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية تدقيق العمليات المحاسبية وبيان مدى الرقابة على جودة ونوعية البرامج التطبيقية للحاسوب وتحديد المعوقات التي تواجه عملية التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، التعرف على دور المدقق في تقدير مخاطر التدقيق وتصميم إجراءات تدقيق تخفض من هذه المخاطر إلى أدنى مستوى باستخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث تساءلت الباحثة عن مدى توافر الإمكانيات التقنية لمدقق الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على إتمام عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية؟ ومدى وجود معوقات تحد من استخدام المدقق لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق؟ ومدى استخدام ضوابط الجودة والنوعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على إتمام عملية التدقيق؟ وما أثر التسهيلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات على عملية التدقيق؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول تدقيق الحسابات باستخدام تكنولوجيا المعلومات وكذا دور تكنولوجيا المعلومات في عملية تدقيق الحسابات، كما قامت الباحثة بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى مدققي الحسابات الخارجيين العاملين بشركات التدقيق التي تقوم بتدقيق حسابات

<sup>1</sup> -محمود يحي زقوت، مرجع سابق.

المصارف التجارية، والمدققين الداخليين بالمصارف التجارية، ومدققي ومراقبي سلطة النقد الفلسطينية في قطاع غزة - فلسطين - تمثلت في (85) استمارة استبانة وتم استرداد (84) استمارة صالحة للتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانة أربعة (04) محاور، المحور الأول تناول مدى توافر الإمكانيات التقنية للمدقق، بينما المحور الثاني تمثل في التعرف على المعوقات التي تواجه المدقق، وتضمن المحور الثالث استخدام ضوابط الجودة والنوعية، بينما تناول آخر محور استخدام المدقق للتسهيلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توفر أجهزة الحاسوب وبرامجه والأشخاص المؤهلين لاستخدامه عند المدقق وهذا يدل على مواكبة عملية تدقيق حسابات المصارف التجارية في قطاع غزة للتطور التكنولوجي، وجود رغبة لدى بعض الإدارات بمعالجة حساباتها بطريقة خاصة بعيدة عن الواقع يؤثر على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، وجود معوقات تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات في التدقيق، بينت النتائج استخدام ضوابط الجودة والنوعية بشكل جيد في تدقيق الحسابات المصرفية في قطاع غزة - فلسطين، تبين من النتائج أن المدقق يستخدم الإمكانيات والتسهيلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات.<sup>1</sup>

#### 9- دراسة (أيمن محمد الشنطي، هاني عبد الحفيظ العزب، أحمد علي بواعنة، 2016)

##### مدى مواكبة تطور مهنة تدقيق الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم التي ترتبط بالتدقيق وعمليات التدقيق، والتعرف على المفاهيم المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ومدى إدراك مدقق الحسابات لأهميتها، والتعرف على مزايا وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق، والتعرف على المخاطر والتغيرات المترتبة من جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، والتعرف على الآثار المترتبة من جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة تدقيق الحسابات، والتعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين عمليات التدقيق، حيث تساءل الباحثون عن مدى تأثير الخبرة العلمية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق؟ ومدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين عمليات التدقيق؟ وما هي أهم المعوقات من جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق؟ وما هي الآثار المترتبة على استخدام تكنولوجيا

<sup>1</sup> -أريج عبد العظيم عبد الله البطة، مجالات مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة-فلسطين وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، رسالة ماجستير (غير منشورة) في المحاسبة والتمويل، فلسطين، الجامعة الإسلامية-غزة، 2016.



المعلومات في تخطيط وإجراءات عمليات التدقيق؟ وهل استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق لها أهمية كبيرة؟ وهل استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق لها أهمية كبيرة؟، ومن أجل الإجابة عن هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول تدقيق الحسابات وتكنولوجيا المعلومات وكذا استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدقيق الحسابات، كما قام الباحثون بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى مكاتب وشركات تدقيق الحسابات القانونيين في الأردن تمثلت في (50) استمارة استبانة وتم استرداد (45) استمارة صالحة للتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانة أربعة (04) محاور، المحور الأول تناول وجود دور مهم ومؤثر جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات على عمليات التدقيق، بينما تناول المحور الثاني عوائق ومشاكل استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق، وتضمن المحور الثالث دور الكفاءة العلمية والخبرات العملية وقدرتها على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق، بينما تناول آخر محور مساهمة تكنولوجيا المعلومات في توفير أسس أفضل لممارسة الحكم المهني من قبل المدقق حول عمليات التدقيق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن مهنة تدقيق الحسابات قد واكبت التطور في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم بشكل ايجابي في عمليات التدقيق، أنه لا يوجد مشاكل أو معوقات جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق، ضرورة أن يتمتع مدقق الحسابات بالخبرة والكفاءة العملية مما يؤدي إلى زيادة ورفع كفاءة مهنة التدقيق، ضرورة أن يكون مدقق الحسابات ذو تأهيل وكفاءة علمية الأمر الذي يترتب عليه الاستخدام الأوسع والأشمل لتكنولوجيا المعلومات.<sup>1</sup>

#### 10- دراسة (علي بن قطيب، السعيد قاسمي، 2016)

##### دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات

هدفت الدراسة إلى معرفة دور استعمال التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر وتحديدًا في ولاية تيارت، حيث تساءل الباحثان عن حدود العلاقة بين وظيفة التدقيق المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وحدود العلاقة بين وظيفة التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة المعلومات المحاسبية؟ والآثار المترتبة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف

1 -أيمن محمد الشنطي، هاني عبد الحفيظ العزب، أحمد علي بوعنة، مدى مواكبة تطور مهنة تدقيق الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد 7، العدد 2، 2016، ص 465\_509.

المدققين أثناء معالجة البيانات المحاسبية من طرف المؤسسات؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق وتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الإلكتروني ونظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية، كما قام الباحثان بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى العاملين في مجال المحاسبة والتدقيق في المؤسسات الاقتصادية ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والخبراء المحاسبين في ولاية تيارت تمثلت في (30) استمارة استبانة، حيث تناولت هذه الاستبانة ثلاثة (03) محاور، المحور الأول تناول العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التدقيق، وتضمن المحور الثاني دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بينما تناول آخر محور المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق تؤدي إلى اختصار للوقت ودقة في العمل وتساعد المدقق على أداء مهامه دون عناء، استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق تحسن من جودة المعلومات المحاسبية المتمثلة أساسا في الملائمة والمصادقية، توجد معوقات تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق والتي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية كالجرائم والتهديدات التي أصبحت في الوقت الراهن الشغل الشاغل في كيفية التقليل منها والاهتمام أكثر بأمن المعلومات.<sup>1</sup>

#### 11- دراسة (صنهاجي هيبة، نعروم محمد أمين، 2017)

##### أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي

هدفت الدراسة إلى معرفة مجالات التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، ومعرفة أهداف التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومعرفة إجراءات التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث تساءل الباحثان عن دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي؟ وتأثير تكنولوجيا المعلومات على مهارة وكفاءة المدقق الخارجي؟ وتأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بمختلف المصادر كالمقالات العلمية المنشورة في المجالات وأطروحات الدكتوراه إضافة إلى كتب المحاسبة

<sup>1</sup> -علي بن قطيب، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 16، 2016، صص 203\_211.

والتدقيق، ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي وإشكالية الجودة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات يلعب دورا مهما ومؤثرا في عملية التدقيق، التدقيق الإلكتروني يساهم في اكتشاف الأخطاء والمخالفات والإفصاح عنها وبالتالي إعطاء مصداقية للقوائم المالية، التدقيق الإلكتروني يساهم في اكتساب الوقت مقارنة بالتدقيق اليدوي وتقليل تكاليف التدقيق.<sup>1</sup>

## 12- دراسة (فيصل نجم الدين عبد الله، شيرزاد أحمد مصطفى، 2017)

### مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات وأهمية استخدامها في جودة وزيادة فاعلية مهام التدقيق الخارجي، وتبيان المشاكل التي تصاحب استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ مهام التدقيق من قبل مراقبي الحسابات وكذا دراسة وتحليل مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل مراقبي الحسابات والمحاسبين القانونيين في جودة وزيادة فاعلية عملية التدقيق في عينة البحث، حيث تساءل الباحثان عن ما هي المعوقات التي يمكن أن تعيق من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي من وجهة نظر مراقبي الحسابات والمحاسبين القانونيين العاملين في مكاتب تدقيق الحسابات؟ وهل يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة وزيادة فاعلية عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات والمحاسبين القانونيين العاملين في مكاتب التدقيق عينة البحث؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات وكذا التدقيق الخارجي والتدقيق الخارجي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، كما قام الباحثان بتوزيع استمارة استبانة موجه إلى المدققين المجازين من قبل الجمعية العلمية للمحاسبين القانونيين في إقليم كردستان في العراق تمثلت في (70) استمارة استبانة وتم استرداد (64) استمارة صالحة للتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانة ثلاثة (03) محاور، المحور الأول تناول مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات (المؤهلات العلمية والعملية) في عملية التدقيق، بينما المحور الثاني تمثل في مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات (جودة التدقيق) في عملية التدقيق الخارجي، بينما تناول آخر محور مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في (زيادة فاعلية عملية التدقيق) عملية التدقيق الخارجي.

<sup>1</sup> -صنهاجي هيبية، لعروم محمد أمين، مرجع سابق، ص ص 71\_80.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: على مدقق الحسابات أن يكون لديه مهارات متخصصة وكفاءة عالية التي يمكن اكتسابها من خلال المعرفة العلمية والدورات التدريبية بحيث تتولد لديه المقدرة والخبرة في التعامل مع البرمجيات المختلفة التي يمكن أن تستخدم من قبل الوحدات الاقتصادية لقراءة سجلاتها وتقاريرها، إن معرفة ومقدرة المدقق بتكنولوجيا المعلومات يساعده في استخدام تلك التكنولوجيا في عملية التدقيق الخارجي وهذه المعرفة والمقدرة تأتي من خلال إدخال المدقق في الدورات التدريبية لاكتساب الخبرة العلمية والعملية الكافية، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر مراقبي الحسابات عينة البحث يؤدي إلى تقليل الإجراءات الروتينية والوقت ويساعدهم للقيام بفحص أكبر قدر من بنود القوائم المالية ويحقق دقة أكبر في العمل وبالتالي تحقق الجودة في عملية التدقيق.<sup>1</sup>

### 13- دراسة (شيخ عبد القادر، زعرور نعيمة، العيفة رحيمة، 2018)

#### تأثير نظام المعلومات الإلكتروني على المراجعة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مهنة المراجعة، على اعتبار أن هذه الأخيرة أداة رقابية قانونية تهدف إلى المصادقة على عدالة المعلومات المحاسبية التي تفصح عليها المؤسسات الاقتصادية وتقييم جملة الإجراءات والسياسات التي من خلالها تم إعداد تلك المعلومات المحاسبية، حيث تساءل الباحثون عن أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على المراجعة؟، ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني والمراجعة والعلاقة بينهما، كما قام الباحثون بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى المحاسبين بالمؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة - الجزائر تمثلت في (40) استمارة استبانة وتم استرداد (34) استمارة صالحة للتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانة ثلاثة (03) محاور، المحور الأول تناول أهمية المراجعة ونظام الرقابة الداخلية للمؤسسات، بينما المحور الثاني تمثل في طبيعة ومميزات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، بينما تناول آخر محور تأثير التشغيل الإلكتروني للبيانات على مقومات المراجعة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يحتاج نظام المعلومات المحاسبي إلى أن يكون قابلاً للتطوير والتعديل حتى يتماشى مع التطورات التكنولوجية وبالتالي الاستجابة إلى احتياجات مستعملي هذه المعلومات

<sup>1</sup> - فيصل نجم الدين عبد الله، شيرزاد أحمد مصطفى، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، جامعة صلاح الدين أربيل العراق، المجلد 21، العدد 6، 2017، ص ص 139\_156.

بما يوفر الدقة والثقة وتقليل التكلفة وريح الوقت وهذا لا يتحقق إلا بإدخال تكنولوجيا المعلومات، إن استخدام البرامج في نظام المعلومات المحاسبية عن طريق ما توفره هذه البرامج من مزايا لإنجاز العمل المحاسبي زاد من فاعلية هذا النظام عن طريق إعداد وعرض التقارير المالية في الوقت المناسب وبالشكل الذي يضمن تحقيق الفائدة للمستخدمين، زيادة أهمية دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وذلك للوقاية من زيادة مخاطر التلاعب والوقوع بالخطأ لذلك يستوجب وجود نظام داخلي فعال للرقابة لمواكبة التطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات، على المراجع عند فحص القوائم المالية في المؤسسات التي تستخدم الحاسب الإلكتروني أن يأخذ في الاعتبار خصائص بيئة النظم المحاسبية الإلكترونية والطرق المتبعة من قبل المؤسسة في معالجة البيانات المحاسبية.<sup>1</sup>

#### 14- دراسة (خلافية إيمان، جاوحدو رضا، 2019)

أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي هدفت الدراسة إلى التعريف ببعض المفاهيم الضرورية حول التدقيق الخارجي وتكنولوجيا المعلومات، ومعرفة إيجابيات ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومعرفة آراء مدققي الحسابات بولاية عنابة حول آثار استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، حيث تساءل الباحثان هل تتوفر لدى مدققي الحسابات بولاية عنابة كفاءة مهنية بخصوص تكنولوجيا المعلومات؟ وما هي المنافع التي يستفيد منها المدقق الخارجي نتيجة استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات؟ وهل هناك مخاطر تنجم عن استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات تهدد عملية التدقيق الخارجي؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق الخارجي وكذا تكنولوجيا المعلومات، كما قام الباحثان بتوزيع استبانة موجهة إلى الخبراء المحاسبين ومحافظو الحسابات والمحاسبين المعتمدين بولاية عنابة - الجزائر، تمثلت في (30) استبانة وتم استرداد (25) استبانة صالحة للتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانة ثلاثة (03) محاور، المحور الأول تناول الكفاءات المهنية المتوفرة لدى مدققي الحسابات حول تكنولوجيا المعلومات، وتضمن المحور الثاني أهمية استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي، بينما تناول آخر محور مخاطر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات التي تهدد عملية التدقيق الخارجي.

<sup>1</sup> - شيخ عبد القادر، زعور نعيمة، العيفة رحيمة، تأثير نظام المعلومات الإلكتروني على المراجعة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد 3، العدد 2، 2018، ص ص 185\_200.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: مدققي الحسابات في ولاية عنابة يملكون كفاءة مهنية بخصوص تكنولوجيا المعلومات وهذا يؤدي إلى سهولة إجراء عملية التدقيق في ظل استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات كما أنهم يستخدمون تكنولوجيا المعلومات للتخطيط لمهمة التدقيق، استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات له ايجابيات كثيرة على مهنة التدقيق الخارجي من بينها تسهيل عملية التدقيق واختصار الوقت وتوفير معلومات كثيرة للمدقق بأقل جهد، كما لاستخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات ايجابيات على عملية التدقيق فهي لا تخلو من المخاطر عليها أيضاً والتي من بينها مخاطر التلاعب بالمعلومات والقدرة على تغييرها وبالتالي تضليل المدقق وحصوله على معلومات خاطئة تؤثر على رأيه حول عدالة القوائم المالية للمؤسسة محل التدقيق وكذلك خطر تعرض البرامج للقرصنة والفيروسات أي أمن المعلومات.<sup>1</sup>

### 15- دراسة (موزارين عبد المجيد، بن يوسف خلف الله، 2019)

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مهنة تدقيق الحسابات، والتطرق لأهداف وإجراءات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وإبراز آثار ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق، حيث تساءل الباحثان عن المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وماهي أهم مكوناتها؟ وعن وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وماهي مخاطر الاعتماد عليها؟ وماهو الاطار النظري لتدقيق الحسابات؟ وماهي أهداف التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وكيف يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق؟ وماهي أهم المخاطر الناجمة عن ذلك؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بمختلف المصادر كالمقالات العلمية المنشورة في المجالات وأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير إضافة إلى كتب المحاسبة والتدقيق، ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة ماتعلق بتكنولوجيا المعلومات والتدقيق وكذا أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال عبارة عن أساليب وطرق حديثة ذات كفاءة عالية تؤدي إلى ربط الحواسيب وشبكات الاتصال (الانترنت) معا لتكون قادرة على معالجة وتوصيل المعلومات إلكترونيا، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية أرغم مدققي الحسابات على مواكبة هذه التطورات وتحسين مهاراتهم وكفاءتهم في استخدام الحاسوب ومختلف

<sup>1</sup> -خلافية إيمان، جاوحدو رضا، مرجع سابق، ص ص101\_112.

البرامج والنظم الإلكترونية المستعملة في إدخال ومعالجة وتخزين البيانات المحاسبية، إن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق وذلك من خلال حساب حجم العينة بشكل أدق واختيار مفردات تلك العينة.<sup>1</sup>

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1-دراسة (Sayana S, 2003):

### Using CAATs to Support IS Audit

"استخدام أدوات المراجعة بمساعدة الكمبيوتر لدعم تدقيق أنظمة المعلومات"

هدفت هذه الدراسة إلى تدعيم عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب الإلكتروني، إذ جاء في الدراسة أنه نتيجة لوجود المعلومات - التي يحتاجها المدقق عند قيامه بعملية المراجعة - داخل نظام المعلومات الإلكتروني للشركة محل التدقيق، أدى ذلك إلى وجود تساؤل عن كيفية قيام المدقق بتنفيذ عملية التدقيق بدون استخدام الحاسب الإلكتروني؟ وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في صياغة البحث وذلك بالرجوع إلى الكتب العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وأجريت الدراسة في بريطانيا.

وخلصت الدراسة إلى أن استخدام أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب الإلكتروني تمكن من تدعيم عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، لما تمتلكه من قدرات كما في تحليل البيانات، وتقييم أمن الشبكة وتقييم أمن نظم إدارة قواعد البيانات، واختبار البرامج والكودات.<sup>2</sup>

2-دراسة (Saygili Aarikan Tarik, 2010):

### Taking Advantage of Computer Assisted Audit Tools and Techniques during Testing Phase in Financial Audits

"الاستفادة من أدوات وأساليب التدقيق بمساعدة الحاسوب أثناء مرحلة الاختبار في عمليات التدقيق

المالي"

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقديم تقرير عن مزايا استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب، خاصة خلال مرحلة اختبار الرقابة المالية، ولتحقيق هدف الدراسة تم البحث في الأدبيات ذات الصلة

<sup>1</sup> -موزارين عيد المجيد، بن يوسف خلف الله، مرجع سابق، ص ص60\_79.

<sup>2</sup> -Sayana S, Using CAATs to Support IS Audit, Information Systems Control Journal, Vol 1, 2003, PP21\_23.

بالموضوع، وكذلك التطبيقات البرمجية المستخدمة الخاصة بالحاسوب والأجهزة المصممة خصيصاً لاستخراج المعلومات وتحليل النظم، والتي تم استعراضها أيضاً من أجل تقديم صورة أكثر وضوحاً لمزايا استخدام أدوات وتقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب في استخراج البيانات وتحليل النظم، وقد تم جمع الأدلة المطلوبة وتدقيقها من قواعد البيانات ذات الصلة في مجملها، وتعرض الدراسة عدد من اختبارات التدقيق والإجراءات المطبقة على حسابات دورة المبيعات لشركة تصنيع الأغذية في تركيا، وتوصلت الدراسة لوجود اعتقاد راسخ بأن المنتجات المختلفة للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات قد وفرت فوائد كبيرة للمدققين، وتشمل هذه الفوائد على تحسين الجودة وإمكانية الاعتماد عليها في مهام معينة للتدقيق، وفي التوصل إلى رأي التدقيق النهائي للحسابات، فضلاً عن فوائد توفير الوقت والمال، وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والفعالية في أداء عدد من الاختبارات من قبل مدققي الحسابات، وقد أوصت الدراسة بوجود إدراك مزايا استخدام هذه الأدوات والتقنيات واستخدامها من قبل المدققين.<sup>1</sup>

3- دراسة (Manhal Mageed Ahmad، 2011):

**Re –Engineering Audit profession in the context of information Technology–  
Study pilot to demonstrate the Views of a Sample Selection of Auditors in  
Iraq**

"إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في إطار تكنولوجيا المعلومات"

هدفت الدراسة إلى إعادة هندسة العمليات الرقابية المتعلقة بمهنة مراقبة الحسابات في البيئة العراقية في ظل تكنولوجيا المعلومات، وبيان جودة الخدمات المؤداة من قبل مهنة مراقبة الحسابات بعد إعادة هندسة عملياتها في العراق في ظل تكنولوجيا المعلومات، وبيان كيفية مواجهة المخاطر البيئية المواجهة للمهنة وتحليل المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية لمهنة مراقبة الحسابات في العراق في إطار تكنولوجيا المعلومات، حيث تساءل الباحث هل هنالك ضرورة لإعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في العراق في ضوء تكنولوجيا المعلومات؟ وكيفية إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في ظل تكنولوجيا المعلومات في العراق؟ وهل هناك دور لتكنولوجيا المعلومات عند إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في العراق؟ وهل ترى

<sup>1</sup>–Saygili Arikan Tarik, **Taking Advantage of Computer Assisted Audit Tools and Techniques during Testing Phase in Financial Audits**, Global Journal of Management and Business Research, Vol 10, Issue 2, 2010, PP113\_119.



بأن هناك ضرورة تتعلق بتحليل المخاطر البيئية والمتغيرات البيئية لمهنة مراقبة الحسابات في العراق عند إعادة هندستها في إطار تكنولوجيا المعلومات؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وأهم مجالات استخدامها في مهنة مراقبة الحسابات وكذا متطلبات إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في ظل تكنولوجيا المعلومات والمخاطر التي تواجهها، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى مراقبو الحسابات في ديوان الرقابة المالية ومراقبو الحسابات أصحاب المكاتب الخاصة بالعراق، تمثلت في (100) استمارة استبانة وتم استرداد (80) استمارة صالحة للتحليل، حيث تناولت هذه الاستبانة محورين (02)، المحور الأول تناول تكنولوجيا المعلومات ومهنة مراقبة الحسابات، والمحور الثاني تناول إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في ظل تكنولوجيا المعلومات. وعليه أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك ارتباط قوي جدا بين تكنولوجيا المعلومات وإعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في العراق، كما أن مشروع الرؤيا المتعلق بمستقبل مهنة مراقبة الحسابات يعطي الفرص كاملة لمراقبي الحسابات لتحقيق أفضل مستقبل لمهنتهم خصوصا عند إمامهم بالقيم والخدمات والمهام التنافسية التي أشار إليها.<sup>1</sup>

#### 4-دراسة (Aidi Ahmi and Simon Kent, 2013):

##### The utilisation of generalized audit software (GAS) by external auditors

##### "استخدام برامج التدقيق العامة من قبل المدققين الخارجيين"

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى استخدام برامج التدقيق العامة من قبل المدققين الخارجيين في المملكة المتحدة، وركزت هذه الدراسة على مكاتب التدقيق الصغيرة وكذلك المتوسطة الحجم في المملكة المتحدة، وقد تم اختيار المدققين القانونيين المسجلين كعينة للدراسة، وقد تمت الدراسة في إطار عمل تم تطويره لتحديد مجموعة من العوامل الهامة ذات الصلة بتطبيق البرامج العامة للتدقيق، وقد تم استخدام الانترنت لجمع الآراء حول الموضوع من خلال استقصاء يتكون من عدة أسئلة طرحت على عدد من المشاركين وتم الحصول على (205) رداً من المدققين القانونيين من جميع أنحاء المملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض ملحوظ في استخدام البرامج العامة للتدقيق في مكاتب التدقيق في المملكة المتحدة، حيث بلغت نسبة المدققين

<sup>1</sup> –Manhal Mageed Ahmad, **Re-Engineering Audit Profession in the Context of information Technology– Study Pilot to demonstrate the Views of a Sample Selection of Auditors in Iraq**, PhD, Philosophy in Accounting, Iraq, University of St Clements Global Office of Mosul, 2011.

الخارجيين الذين لا يستخدمون البرامج العامة (73%)، وذلك نظراً للفائدة المحدودة لاستخدامها من وجهة نظرهم، وللاعتقاد منهم بأن تكاليف استخدامها عالية، وأيضاً صعوبة استخدامها وتعلمها، وقد أظهروا تفضيلاً لاستخدام أساليب التدقيق اليدوية التقليدية بدلاً من ذلك، في حين اعترف بعض المشاركين بمزايا استخدام البرامج العامة للتدقيق، مما يجعل الأمر يحتاج إلى اهتمام أكبر للاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات في مجال تدقيق الحسابات، وقد أشارت الدراسة إلى أن الدراسات العالمية في ذات الموضوع قد أثبتت انخفاض استخدام البرامج العامة في التدقيق.<sup>1</sup>

5-دراسة (Meihami Bahram and others, 2013):

### The Role and Effect of information Technology and Communication on performance of Independent Auditors

"دور وتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المراجعين المستقلين"

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المدققين، وتأثير ذلك من حيث الكفاءة والفعالية والأجور في المؤسسات الرقابية الصغيرة والكبيرة، واستهدفت هذه الدراسة فئة مدققي الحسابات الذين شكلوا مجتمع الدراسة الإحصائي، حيث اشتملت على المدققين المستقلين الذين يعملون في مؤسسات التدقيق في طهران، ومن بين هؤلاء الأفراد تم اختيار (64) مشاركاً، وتم استخدام الإستبانة في جمع المعلومات، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، وقد أظهرت النتائج أن التقنيات الحديثة لها تأثيرات مختلفة على مؤسسات التدقيق الصغيرة والكبيرة، ولكن تأثيراتها على المؤسسات الكبيرة أكبر من تأثيراتها على المؤسسات الصغيرة، وأن التقنيات الحديثة لها تأثير أيضاً على الكفاءة، وأن لها تأثير على التكاليف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -Aidi Ahmi and Simon Kent, **The utilisation of generalized audit software (GAS) by external auditors**, Managerial Auditing Journal, Vol 28, Issue 2, 2013, PP88\_113.

<sup>2</sup> -Meihami Bahram and Others, **The Role and Effect of information Technology and Communication on performance of Independent Auditors**, Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, Vol 4, No 12, 2013, PP829\_849.

## المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى كل من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فمن خلال العرض السابق للدراسات السابقة سواء المحررة باللغة بالعربية أو باللغة الأجنبية منها نلاحظ تشابه هذه الدراسة مع أغلبية الدراسات السابقة في دراسة أثر وأهمية ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة الخارجية بالرغم من اختلاف الظروف الزمنية والمكانية ومستوى التطور التكنولوجي، فتناولت دراسة "أيمن محمد نمر الشنطي" دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات التي تشابهت مع الدراسة الحالية في متغيرات وهدف الدراسة مع الاختلاف في بيئة الدراسة، وذهبت دراسة "إيمان الهيني" لتوضيح دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق، ودراسة "بروبة الهام" كانت عبارة عن دراسة حالة عن كيفية تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، كما تناولت دراسة "محمود يحي زقوت" مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، وذهبت دراسة "صنهاجي هيبة ولعروم محمد أمين" لتوضيح أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، ودراسة "خلافية إيمان وجاوحود رضا" تناولت أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي فاشتركت في متغير من متغيرات الدراسة الحالية مع اختلاف البيئة، أما دراسة "كرودي سهام" تطرقت إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق، وتناولت دراسة "موزارين عبد المجيد وبن يوسف خلف الله" أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، ودراسة "فيصل نجم الدين عبد الله وشيرزاد أحمد مصطفى" ذهبت لقياس مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي.

وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في البيئة حيث تمت الدراسة الحالية في البيئة الجزائرية خصيصا في ولاية ورقلة في سنة 2020 بينما تمت أغلب الدراسات السابقة بين البيئة الجزائرية (ولايات مختلفة) والأجنبية من سنة 2008 إلى سنة 2019، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة يتمثل في أنها تهدف إلى معرفة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية في حين لاحظنا أن معظم الدراسات السابقة ركزت على قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة التدقيق الخارجي أو أهميتها في الرفع من كفاءة عملية التدقيق أو مدى استخدامها في عملية التدقيق الخارجي.

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية، وذلك بعرض مختلف المفاهيم حسب آراء المفكرين والباحثين، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين. إذ تناولنا في المبحث الأول أهمية ومكونات ومراحل تطور تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى أهداف وأهمية وأنواع المراجعة الخارجية والإجراءات العملية لها، في حين تطرقنا في المبحث الثاني من هذا الفصل إلى أهم الدراسات السابقة المحررة باللغتين العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث، مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وهذا لتسهيل حل إشكالية الدراسة التي سيتم التطرق إليها في الفصل الثاني.

## الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات  
على تطوير مهنة المراجعة الخارجية

**تمهيد**

بعد انتهائنا من الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع من خلال استعراض أهم المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة (تكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية)، وأهم الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها، سنحاول من خلال هذا الفصل القيام بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين بولاية ورقلة، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى:

**المبحث الأول: الطريقة والأدوات.**

**المبحث الثاني: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.**

**المبحث الأول: الطريقة والأدوات.**

يتم من خلال هذا المبحث عرض لطريقة الدراسة والأدوات الإحصائية المناسبة لتحليلها، وذلك فيما يلي:  
**المطلب الأول: تقديم أداة الدراسة.**

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى أداة الدراسة (استمارة استبيان) من خلال هيكلها والأدوات الإحصائية المناسبة لها.

**الفرع الأول: استمارة الاستبيان.**

يهدف القيام بالدراسة الميدانية المناسبة قمنا بتصميم استمارة استبيان مكونة من أربعة محاور، يمكن تفصيلها وفق أهدافها كما يلي:

- **المحور الأول:** يتضمن هذا المحور خمسة (05) أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، ويهدف إلى وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.
- **المحور الثاني:** يتضمن هذا المحور عشرة (10) أسئلة تتعلق بحاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، ونهدف من خلال هذا المحور إلى الإجابة على الإشكالية الفرعية الأولى المتمثلة في "ما حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات".
- **المحور الثالث:** يتضمن هذا المحور ثلاثة عشر (13) سؤالاً تخص مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية، ونهدف من خلاله للإجابة على الإشكالية الفرعية الثانية المتمثلة في "ما هو مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية".
- **المحور الرابع:** يتضمن هذا المحور أربعة عشر (14) سؤالاً يخص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية، ونهدف من خلاله للإجابة على الإشكالية الفرعية الثالثة المتمثلة في "ما تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية".

**الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين الذين ينشطون بولاية ورقلة والبالغ عددهم ثمانون (80)، وتماشيا مع أهداف الدراسة تم استهداف عينة مكونة من ستين (60) مهني باستخدام أسلوب العينة العشوائية، حيث تم استرجاع سبعة وخمسون (57) استمارة منها خمسة وخمسون (55) استمارة صالحة للتحليل، والجدول أدناه يبين ذلك:

جدول رقم (2-1): يوضح الإحصائيات الخاصة بالاستبيان.

النسبة المئوية %	العدد	البيان
100%	60	الاستثمارات الموزعة
5%	03	الاستثمارات غير المعادة
3.51%	02	الاستثمارات الملغاة
96.49%	55	الاستثمارات الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على نتائج الاستبيان.

الفرع الثالث: الأدوات الإحصائية المستخدمة.

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام العديد من الاختبارات الإحصائية نبيها في ما يلي:

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): يستخدم اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة حيث بلغ 83,40% وهي نسبة عالية وتعني أن 83,40% من المستجوبين سيعيدون نفس إجاباتهم الأولى إذا تم إعادة توزيع استمارة الاستبيان عليهم مجدداً.

جدول رقم (2-2): يبين معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة.

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة
0,834	37

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: تم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاه إجابات عينة الدراسة حول الأسئلة والمحاور، كما تم استخدام الانحراف المعياري لقياس درجة التشتت حول المتوسط.
- اختبار ANOVA: تم استخدام اختبار ANOVA لدراسة مدى وجود فروق بين المستجوبين بخصوص فرضيات الدراسة.

المطلب الثاني: الإحصاءات الوصفية لمحاور الدراسة.

نتناول في هذا المطلب وصف إحصائي لمحاور الدراسة والأوزان المرجحة المستخدمة في ذلك، وذلك

كمايلي:



الفرع الأول: الخصائص الديموغرافية.

1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

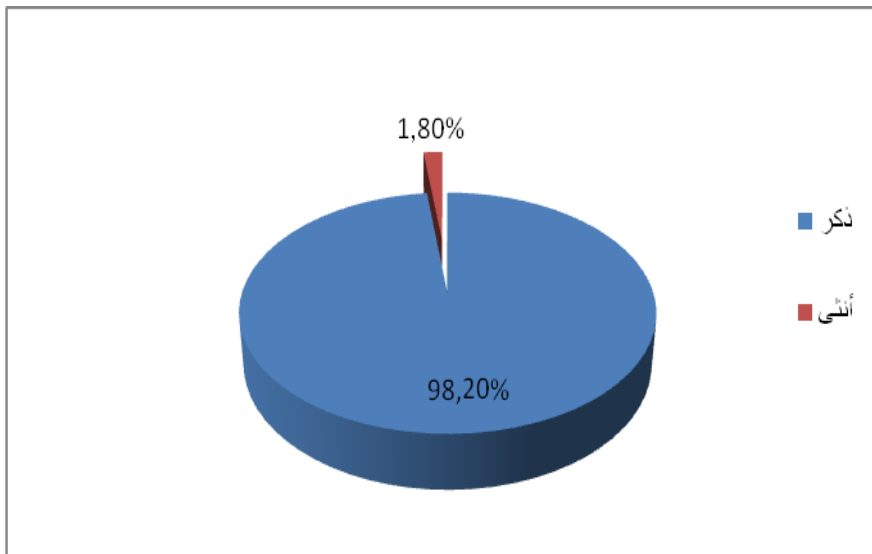
جدول رقم (2-3): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
98,20%	54	ذكر
01,80%	1	أنثى
100%	55	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة كانوا ذكوراً بنسبة (98,20%) في حين بلغت نسبة الإناث (01,80%) من مجموع أفراد العينة، ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى طبيعة مهنة المراجعة الخارجية.

الشكل رقم (2-1): يوضح نسبة الذكور والإناث في إجابات العينة.



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel 2007.

2- توزيع عينة الدراسة حسب العمر:

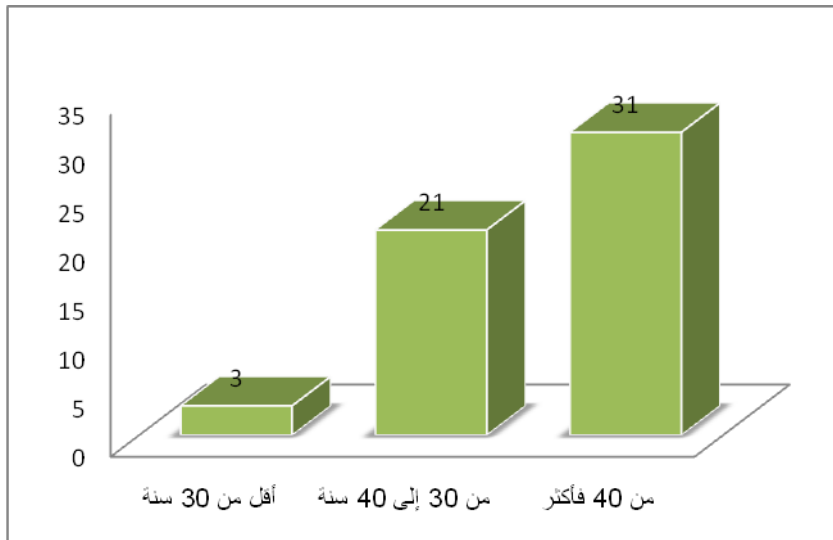
جدول رقم (2-4): يبين توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئة العمرية
05,46%	03	أقل من 30 سنة
38,18%	21	من 30 إلى 40 سنة
56,36%	31	من 40 فأكثر
100%	55	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية (من 40 سنة فأكثر) قد تحصلت على نسبة (56,36%)، تليها بعد ذلك الفئة العمرية (من 30 إلى 40 سنة) بنسبة (38,18%)، أما الفئة الثالثة (أقل من 30 سنة) كانت بنسبة (05,46%)، هذا التفاوت في السن يعود إلى أن أغلب ممارسي مهنة المراجعة الخارجية بولاية ورقلة من فئة 40 سنة فأكثر والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel 2007.

3- توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي:

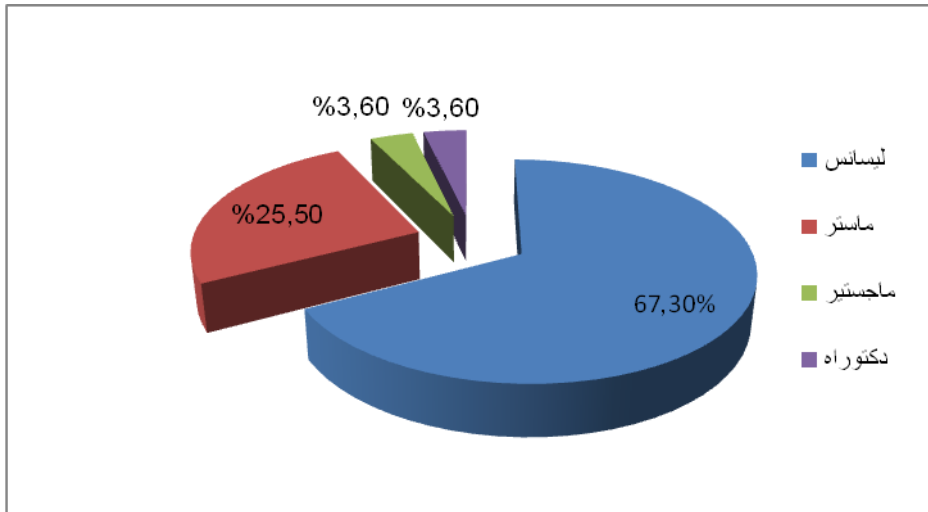
جدول رقم (2-5): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي.

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى العلمي
67,30%	37	ليسانس
25,50%	14	ماستر
03,60%	02	ماجستير
03,60%	02	دكتوراه
100%	55	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته (67,30%) من الحاصلين على شهادة الليسانس، وهذا المؤشر بالغ الأهمية يبين المستوى العالي للكفاءات البشرية المتخصصة الممارسة لمهنة المراجعة الخارجية، ومانسبته (25,50%) من الحاصلين على شهادة الماستر، أما الحاصلين على شهادتي الماجستير والدكتوراه فكانت بنسبة (03,60%) كل على حدى والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel 2007.

4- توزيع عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة:

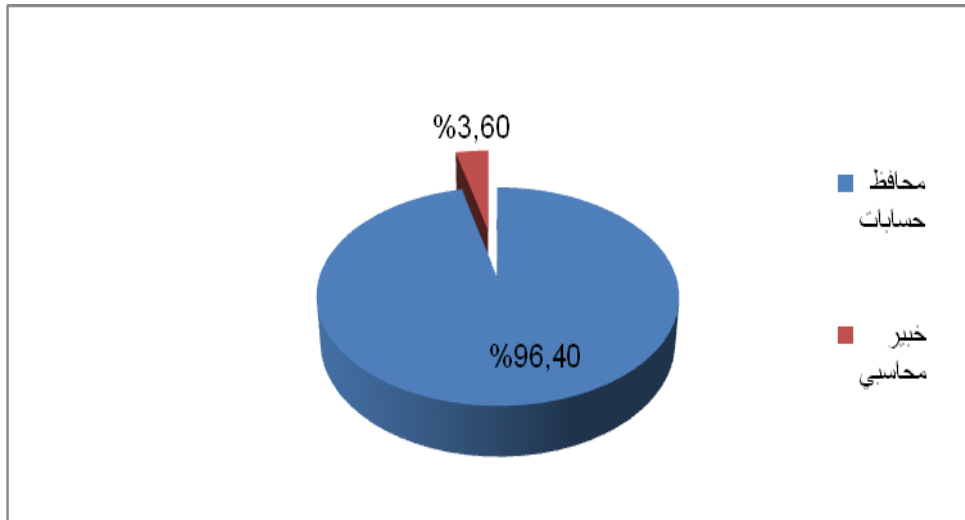
جدول رقم (2-6): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة.

النسبة المئوية %	التكرارات	المهنة الممارسة
96,40%	53	محافظ حسابات
03,60%	02	خبير محاسبي
100%	55	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من ممارسي مهنة محافظ الحسابات بنسبة (96,40%)، أما نسبة ممارسي مهنة خبير محاسبي بلغت (03,60%)، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel 2007.

5- توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

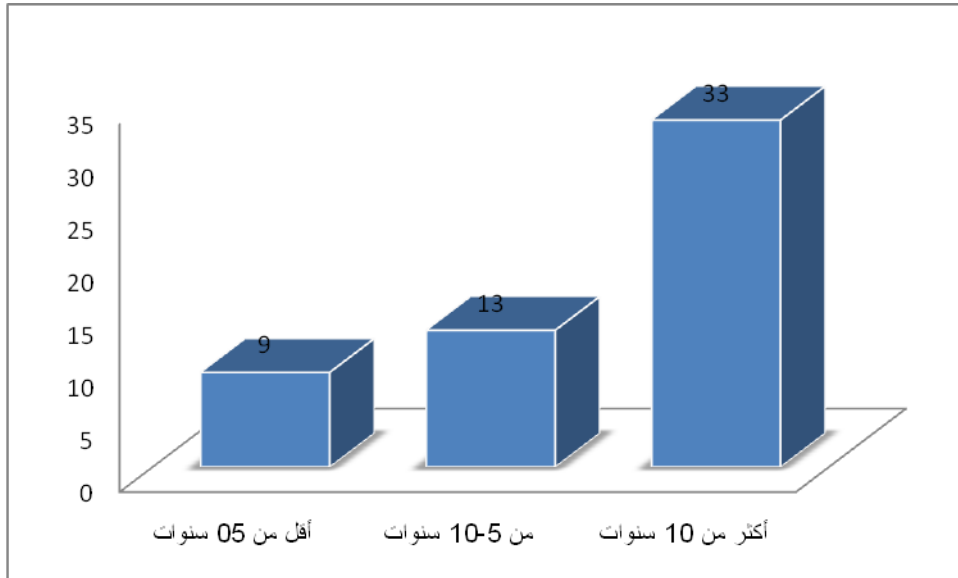
جدول رقم (2-7): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الخبرة المهنية
16,40%	09	أقل من 05 سنوات
23,60%	13	من 5-10 سنوات
60%	33	أكثر من 10 سنوات
100%	55	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

أما فيما يتعلق بالخبرة المهنية، فقد تحصلت فئة (أكثر من 10 سنوات) على أعلى نسبة بـ(60%)، تليها بعد ذلك فئة (من 5-10 سنوات) بنسبة (23,60%)، أما الفئة الثالثة (أقل من 05 سنوات) تحصلت على نسبة (16,40%) من أفراد عينة الدراسة، وهو ما يبين أن أغلب ممارسي مهنة المراجعة الخارجية بولاية ورقلة من الكفاءات ذات الخبرة في هذا المجال، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel 2007.

الفرع الثاني: الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة.

تم تحديد مقياس إجابات الاستبيان باستخدام مقياس سلم ليكارت الثلاثي لقياس آراء أفراد عينة الدراسة بشأن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان بحيث تم تحديد مجالات الإجابة على الأسئلة وأوزان الإجابات على النحو التالي:

جدول رقم (2-8): يوضح مقياس ليكارت الثلاثي.

الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
الوزن	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مقياس سلم ليكارت الثلاثي.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: يتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل تحديد اتجاه إجابات العينة حسب قيم المتوسط كما يلي:

جدول رقم (2-9): يحدد مجالات اتجاه الآراء.

الاتجاه الإجابة	المتوسط الحسابي
غير موافق	من 1.00 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3.00

المصدر: من إعداد الطالبين.

الفرع الثالث: وصف إجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة.

نتناول من خلال هذا الفرع وصف إجابات عينة الدراسة حول أسئلة الاستبيان ومحاولة تحديد اتجاه إجابات الأسئلة والمحاور:

- المحور الثاني: حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

جدول رقم (2-10): نتائج إجابات أسئلة المحور الثاني حول حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
06	إن التغيير في بيئة نظام المعلومات المحاسبي جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية فرض على مهنة المراجعة الخارجية ضرورة مواكبة هذا التغيير	2,9455	0,2291	موافق
07	استخدام تكنولوجيا المعلومات في جل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حتم على المراجع الخارجي تأهيل علمي وعملي يتناسب مع هذا الاستخدام	2,9455	0,2291	موافق
08	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية يساعد في التخطيط الشامل للمهمة بفعالية وبأسلوب كفاء وفي الوقت المحدد	2,8727	0,3875	موافق
09	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية في توزيع المهام وتقسيمها على المساعدين بشكل أفضل	2,7455	0,5170	موافق
10	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية في جل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أثر على الأساليب والإجراءات التي يتبعها المراجع الخارجي في فهم وفحص وتقييم هذا النظام	2,7091	0,5330	موافق
11	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مراجعة عناصر القوائم المالية	2,7455	0,5170	موافق
12	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية إلى الحصول على أدلة الإثبات الملائمة والكافية وبسرعة ودقة للبنود محل المراجعة	2,8545	0,4479	موافق
13	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة الخارجية يخفض من تكاليف المهمة مما يؤدي إلى تحسين جودة المراجعة الخارجية	2,8545	0,3558	موافق
14	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية يساعد في توثيق وتلخيص نتائج المراجعة بشكل سليم	2,7455	0,5170	موافق
15	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد تقارير المراجعة الخارجية بشكل كبير	2,8545	0,4479	موافق
	<b>المحور الثاني: حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات</b>	2,8273	0,1758	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

يبين الجدول أعلاه وصف إجابات عينة الدراسة حول محور: حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث نلاحظ أن السؤالين 06 و 07 قد حصلوا على أعلى تأييد من العينة المستجوبة

بمتوسط حسابي قدره 2,9455 وبانحراف معياري قدره 0,2291، في حين أن السؤال رقم 10 قد حصل على أدنى تأييد من العينة المستجوبة بمتوسط حسابي قدره 2,7091 وبانحراف معياري قدره 0,5330، كما نلاحظ أن تجاه إجابات كل أسئلة هذا المحور كانت موافق، بالإضافة إلى تجاه إجابة المحور ككل كانت موافق بمتوسط حسابي قدره 2,8273 وبانحراف معياري قدره 0,1758.

- المحور الثالث: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.

جدول رقم (2-11): نتائج إجابات أسئلة المحور الثالث حول مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
16	أنتم على دراية وخبرة كافية بتكنولوجيا المعلومات	2,8182	0,4342	موافق
17	يستخدم كل مراجع مساعد جهاز حاسوب ومتحكم في أهم البرامج الحاسوبية	2,9273	0,2620	موافق
18	تعتمدون على شبكة الانترنت والبريد الإلكتروني للاتصال مع العملاء وللحصول على مختلف المعلومات	2,8000	0,4868	موافق
19	تستخدمون برامج مراجعة معينة ( عامة أو خاصة ) أثناء تنفيذكم للمهمة	2,5273	0,7662	موافق
20	تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات في التخطيط الشامل لمهمة المراجعة ومتابعة التنفيذ	2,6909	0,5735	موافق
21	تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات في فهم وفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية	2,6727	0,5111	موافق
22	تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات في مراجعة نظام المعلومات المحاسبي	2,6727	0,6398	موافق
23	تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات في مراجعة عناصر القوائم المالية	2,6364	0,6766	موافق
24	تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات للحصول على أدلة الإثبات الملائمة وبالقدر الكافي	2,5818	0,6855	موافق
25	تقومون بالاستعانة بخبير في تكنولوجيا المعلومات في حال عدم معرفتكم بتقنية معينة أثناء تأدية المهمة	2,7273	0,5917	موافق
26	تقومون بتحديث معارفكم من الحين إلى الآخر لمواكبة آخر التطورات في تكنولوجيا المعلومات	2,8909	0,4160	موافق
27	تقومون بتحديث أجهزة الحاسوب والبرامج باستمرار لمواكبة آخر التطورات في	3,0000	0,0000	موافق



			تكنولوجيا المعلومات
28	تعمدون على تكنولوجيا المعلومات في إعداد مختلف التقارير	2,8909	0,3146
المحور الثالث: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية	موافق	2,7566	0,2524

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

يبين الجدول أعلاه وصف إجابات عينة الدراسة حول محور: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية، حيث نلاحظ أن السؤال رقم 27 قد حصل على أعلى تأييد من العينة المستجوبة بمتوسط حسابي قدره 3,000 وبانحراف معياري قدره 0,000، في حين أن السؤال رقم 19 قد حصل على أدنى تأييد من العينة المستجوبة بمتوسط حسابي قدره 2,5273 وبانحراف معياري قدره 0,7662، كما نلاحظ أن تجاه إجابات كل أسئلة هذا المحور كانت موافق، بالإضافة إلى تجاه إجابة المحور ككل كانت موافق بمتوسط حسابي قدره 2,7566 وبانحراف معياري قدره 0,2524.

- المحور الرابع: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

جدول رقم (2-12): نتائج إجابات أسئلة المحور الرابع حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
29	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية مكن المراجع الخارجي من تطوير معارفه وتكوينه العلمي والعملي في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنته	2,9818	0,1348	موافق
30	يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع الخارجي من المعرفة الكافية بالمؤسسة محل المراجعة بشكل جيد	2,6727	0,5791	موافق
31	استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن المراجع الخارجي من دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة	2,6545	0,6151	موافق
32	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع الخارجي في وضع خطة شاملة ودقيقة وذات فعالية لبرنامج المراجعة ومتابعة تنفيذها	2,5818	0,6580	موافق

33	استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى الاتصال والإشراف الجيد على فريق المراجعة أثناء تأدية المهمة	2,8000	0,4868	موافق
34	استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تطوير الأساليب التي يتبعها المراجع الخارجي في ممارسة مهنته	2,9636	0,1889	موافق
35	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مراجعة نظام المعلومات المحاسبي بشكل أفضل	2,9455	0,2291	موافق
36	استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مراجعة عناصر القوائم المالية بدقة وفي وقت قصير	2,9273	0,3251	موافق
37	يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع الخارجي من جمع العدد الكافي والملائم من أدلة الإثبات	2,8182	0,3892	موافق
38	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة الخارجية إلى توفير معلومات شاملة ومعبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة تساعد المراجع الخارجي في إبداء رأيه الفني المحايد حول مصداقية القوائم المالية	2,7455	0,5843	موافق
39	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن المراجع الخارجي من تقييم نتائج الأعمال بالنسبة إلى ما كان مستهدف منها بصورة أدق وأسرع	2,7636	0,5761	موافق
40	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين سمعة مكتب المراجعة خاصة في ظل المنافسة بين مكاتب المراجعة الخارجية	2,8727	0,4326	موافق
41	استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين جودة المراجعة الخارجية	2,9636	0,1889	موافق
42	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى إصدار تقارير المراجعة في الوقت المناسب	2,9818	0,1348	موافق
	<b>المحور الرابع: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية</b>	2,8338	0,2020	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

يبين الجدول أعلاه وصف إجابات عينة الدراسة حول محور: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية، حيث نلاحظ أن السؤالين 29 و42 قد حصلوا على أعلى تأييد من العينة المستجوبة بمتوسط حسابي قدره 2,9818 وبانحراف معياري قدره 0,1348، في حين أن السؤال رقم 32 قد حصل على أدنى تأييد من العينة المستجوبة بمتوسط حسابي قدره 2,5818 وبانحراف معياري قدره

0,6580، كما نلاحظ أن تجاه إجابات كل أسئلة هذا المحور كانت موافق، بالإضافة إلى تجاه إجابة المحور ككل كانت موافق بمتوسط حسابي قدره 2,8338 وبانحراف معياري قدره 0,2020.

### المبحث الثاني: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.

نتناول من خلال هذا المبحث نتائج اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج المتوصل إليها وذلك في مايلي:

#### المطلب الأول: نتائج اختبار الفرضيات.

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار ANOVA من خلال دراسة مدى وجود فروق بين المستجوبين، تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص فرضيات الدراسة.

#### الفرع الأول: نتائج اختبار الفرضية الأولى.

تتعلق الفرضية الأولى بحاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، ويمكن صياغة هذه الفرضية إحصائياً كما يلي:

$H_0$ : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى للتأهيل العلمي بخصوص حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

$H_1$ : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى للتأهيل العلمي بخصوص حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

#### جدول رقم (2-13): اختبار تجانس التباين.

المحور	إحصائية ليفن (Levene)	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	مستوى المعنوية Sig	القرار
الأول	1,334	3	51	0,274	يوجد تجانس

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (2-13) نلاحظ أن مستوى المعنوية (Sig) بلغ 0,274 وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0,05) وعليه يوجد تجانس بين تباين فئات التأهيل العلمي، وعليه يمكن دراسة الفروق باستخدام اختبار (ANOVA).

#### جدول رقم (2-14): نتائج اختبار أنوفا (ANOVA).

الفرضية	F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	القرار
الأولى	1,912	0,139	قبول $H_0$

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

من خلال نتائج اختبار أنوفا (ANOVA) نلاحظ أن مستوى المعنوية (Sig) للاختبار قد بلغ 0,139 وهو أكبر من مستوى المعنوية (Sig) المعتمد في الدراسة (0,05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  أي لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين، مما يدل على اتفاق المستجوبين لحاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

الفرع الثاني: نتائج اختبار الفرضية الثانية.

تتعلق الفرضية الثانية بمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية، ويمكن صياغة هذه الفرضية احصائياً كمايلي:

$H_0$ : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى للتأهيل العلمي بخصوص وجود استخدام كبير لتكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.

$H_1$ : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى للتأهيل العلمي بخصوص وجود استخدام كبير لتكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.

جدول رقم (2-15): اختبار تجانس التباين.

المحور	إحصائية ليفن (Levene)	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	مستوى المعنوية Sig	القرار
الثاني	1,108	3	51	0,354	يوجد تجانس

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (2-15) نلاحظ أن مستوى المعنوية (Sig) بلغ 0,354 وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0,05) وعليه يوجد تجانس بين تباين فئات التأهيل العلمي، وعليه يمكن دراسة الفروق باستخدام اختبار أنوفا (ANOVA).

جدول رقم (2-16): نتائج اختبار أنوفا (ANOVA).

الفرضية	F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	القرار
الثانية	0,615	0,608	قبول $H_0$

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

من خلال نتائج اختبار أنوفا (ANOVA) نلاحظ أن مستوى المعنوية للاختبار قد بلغ 0,608 وهو أكبر من مستوى المعنوية (Sig) المعتمد في الدراسة (0,05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  أي لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين، مما يدل على اتفاق المستجوبين لوجود استخدام كبير لتكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.

#### الفرع الثالث: نتائج اختبار الفرضية الثالثة.

تتعلق الفرضية الثالثة بتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية، ويمكن صياغة هذه الفرضية إحصائياً كما يلي:

$H_0$ : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى للتأهيل العلمي بخصوص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

$H_1$ : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى للتأهيل العلمي بخصوص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

#### جدول رقم (2-17): اختبار تجانس التباين.

المحور	إحصائية ليفن (Levene)	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	مستوى المعنوية Sig	القرار
الثالث	0,940	3	51	0,428	يوجد تجانس

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (2-17) نلاحظ أن مستوى المعنوية (Sig) بلغ 0,428 وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0,05) وعليه يوجد تجانس بين تباين فئات التأهيل العلمي، وعليه يمكن دراسة الفروق باستخدام اختبار أنوفا (ANOVA).

#### جدول رقم (2-18): نتائج اختبار أنوفا (ANOVA).

الفرضية	F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	القرار
الثالثة	0,685	0,565	قبول $H_0$

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss.

من خلال نتائج اختبار أنوفا (ANOVA) نلاحظ أن مستوى المعنوية للاختبار قد بلغ 0,565 وهو أكبر من مستوى المعنوية (Sig) المعتمد في الدراسة (0,05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  أي لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين، مما يدل على اتفاق المستجوبين لوجود تأثير بالغ الأهمية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

#### المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.

سنحاول من خلال هذا المطلب تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها في كل محور من محاور الدراسة، وذلك فيما يلي:

#### الفرع الأول: تحليل ومناقشة نتائج حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

نتناول في هذا الفرع تحليل ومناقشة نتائج حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال تحليل نتائج إجابات عينة الدراسة حول أسئلة هذا المحور وذلك كما يلي:

- أدى التغير في بيئة نظام المعلومات المحاسبي نتيجة لمسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي إلى وجود ضرورة ملحة لتألية مهنة المراجعة الخارجية؛
- أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في جل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إلى ضرورة توفر المراجع الخارجي على تأهيل علمي وعملي يواكب هذا الاستخدام؛
- يتطلب نجاح مهمة التخطيط الشامل لعملية المراجعة الخارجية اعتماد المراجع الخارجي على أدوات تكنولوجيا المعلومات؛
- تساعد تكنولوجيا المعلومات المراجع الخارجي في توزيع المهام وتقسيمها على المساعدين بشكل مناسب؛
- إن تألية نظام الرقابة الداخلية في جل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ساعدت المراجع الخارجي في فهم وفحص هذا النظام بشكل أنسب؛

- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع الخارجي في الحصول على أدلة الإثبات الملائمة للعناصر محل المراجعة في التوقيت المناسب؛
  - تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية المراجعة الخارجية من خلال خفض التكاليف وتلخيص نتائج المراجعة بشكل سليم؛
  - تساعد تكنولوجيا المعلومات في الإفصاح الإلكتروني عن تقارير المراجعة الخارجية.
- الفرع الثاني: تحليل ومناقشة نتائج مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.**
- نتناول في هذا الفرع تحليل ومناقشة نتائج مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية، بناءً على إجابات العينة المستجوبة حول أسئلة هذا المحور وذلك كما يلي:
- يتوفر المراجعون الخارجيون على مستوى مقبول بأساليب تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مهنة المراجعة الخارجية؛
  - يمتلك المراجعون المساعدون تقنيات التحكم في البرامج الحاسوبية المستخدمة في مهنة المراجعة الخارجية؛
  - يستخدم المراجعون الخارجيون أدوات الاتصال الإلكتروني للتعامل مع العملاء وللحصول على مختلف المعلومات؛
  - يلجأ المراجعون الخارجيون لاستخدام برامج مراجعة معينة عند تنفيذهم لمهمة المراجعة الخارجية؛
  - يعتمد المراجعون الخارجيون على تكنولوجيا المعلومات عند التخطيط الشامل لمهمة المراجعة الخارجية ومتابعة مراحل تنفيذها؛
  - يستخدم المراجعون الخارجيون تكنولوجيا المعلومات لفحص وفهم إجراءات نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة محل المراجعة؛
  - يلجأ المراجعون الخارجيون إلى أساليب تكنولوجيا المعلومات في مراجعة عناصر القوائم المالية للمؤسسة محل المراجعة؛
  - يعتمد المراجعون الخارجيون على أساليب تكنولوجيا المعلومات في الحصول على أدلة الإثبات الملائمة وبالقدر الكافي للأحداث والمعاملات الاقتصادية للمؤسسة محل المراجعة؛
  - يلجأ المراجعون الخارجيون إلى تحديث معارفهم بما يتوافق مع التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات؛

- توابك أجهزة الحاسوب المستخدمة من قبل المراجعين الخارجيين التحديثات المتعلقة بإصدارات البرامج؛
  - يستخدم المراجعون الخارجيون تكنولوجيا المعلومات في إعداد مختلف تقارير المراجعة.
- الفرع الثالث: تحليل ومناقشة نتائج تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.
- نتناول في هذا الفرع تحليل ومناقشة نتائج تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية، بناءً على إجابات عينة الدراسة حول أسئلة هذا المحور وذلك كما يلي:
- يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية المراجع الخارجي من تطوير معارفه المتعلقة بمتطلبات تطبيقها؛
  - يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية إلى التعرف بشكل كاف على أنظمة (الرقابة الداخلية، المعلومات المحاسبي... الخ)، للمؤسسة المعنية؛
  - يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية إعداد الخطط الشاملة والدقيقة لمهمة المراجعة الخارجية وتنفيذها؛
  - يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تفعيل عملية الاتصال بين أعضاء فريق المراجعة عند أداء المهمة؛
  - يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تطوير الأساليب المتبعة من طرف المراجع الخارجي عند ممارسة المهمة؛
  - يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تفعيل عملية مراجعة عناصر القوائم المالية من حيث الدقة والتوقيت المناسب؛
  - يسمح استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات بجمع القدر الكافي والملائم من أدلة الإثبات الخاصة بالأحداث والمعاملات الاقتصادية للمؤسسة محل المراجعة؛
  - يساهم استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية المراجعة الخارجية؛
  - إن استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة الخارجية يُضفي على التقارير خاصة الشمولية والتوقيت المناسب.



## خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها بواسطة الاستبانة وتحليلها بمختلف الأساليب الإحصائية حاولنا إسقاط الجانب النظري واختباره على الواقع الفعلي من خلال آراء الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات الناشطين بولاية ورقلة، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية، وتوصلنا إلى معرفة حاجة الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات ومستوى استخدامها وتأثير ذلك على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

## الخاتمة

## خلاصة

نتناول من خلال هذه المذكرة إشكالية تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية، حيث اعتمدنا على منهجية IMRAD انطلاقاً من الفرضيات المقترحة في المقدمة. ولقد أدركنا بشكل عام أهمية استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة الخارجية من خلال تطوير إجراءات مهمة المراجعة الخارجية.

### أ- نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة توصلنا إلى نتائج اختبار الفرضيات التالية:

- بخصوص الفرضية الأولى المتعلقة بحاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، فقد تحققت هذه الفرضية من خلال نتائج اختبار ANOVA، حيث بلغ مستوى المعنوية (Sig) للاختبار 0,139 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وعليه يؤدي بنا إلى قبول الفرضية العدمية ( $H_0$ ) التي تنص على أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- بخصوص الفرضية الثانية المتعلقة بمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية، فقد تحققت هذه الفرضية من خلال اتجاه إجابات عينة الدراسة ونتائج اختبار ANOVA، حيث بلغ مستوى المعنوية (Sig) للاختبار 0,608 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وعليه يؤدي بنا إلى قبول الفرضية العدمية ( $H_0$ ) التي تنص على أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص وجود استخدام كبير لتكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.
- بخصوص الفرضية الثالثة المتعلقة بتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية، فقد تحققت هذه الفرضية كذلك من خلال نتائج اختبار ANOVA، حيث بلغ مستوى المعنوية (Sig) للاختبار 0,565 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) التي تنص على أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

**ب- نتائج الدراسة:**

- من خلال الجوانب النظرية والتطبيقية للدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:
- حتم استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على المراجع الخارجي ضرورة مواكبة هذا الاستخدام علميا ومهنيًا؛
  - تتفق العينة المدروسة على الحاجة الملحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية؛
  - يوجد استخدام كبير لأساليب تكنولوجيا المعلومات من قبل المراجعين الخارجيين بولاية ورقلة عند أدائهم لمهنة المراجعة الخارجية؛
  - تساهم أساليب تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

**ج- المقترحات:**

- من خلال النتائج المتوصل إليها نقترح ما يلي:
- ضرورة إدراج شهادة علمية في مجال تكنولوجيا المعلومات كشرط للحصول على الاعتماد لممارسة مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر؛
  - ضرورة انتقاء مساعدين لديهم شهادة علمية في مجال تكنولوجيا المعلومات؛
  - ضرورة الاعتماد على أحدث الإصدارات من برامج تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مهنة المراجعة الخارجية؛
  - ضرورة سن نصوص تشريعية تعطي لدليل الإثبات الإلكتروني الحجية القانونية.

**د- آفاق الدراسة:**

- اقتصرت هذه الدراسة على تحليل تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية من خلال دراسة ميدانية لعينة من المراجعين الخارجيين بولاية ورقلة، وعليه يمكن اقتراح بعض المواضيع كآفاق للدراسة:

- إعادة نفس الدراسة لتشمل البيئة الجزائرية ككل؛
- دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تفعيل جودة المراجعة الخارجية؛
- إطار مقترح لتألية مهنة المراجعة الخارجية في البيئة الجزائرية.

المراجع

أولاً: باللغة العربية.

أ- الكتب.

- 1- بوتين محمد، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، الطبعة الثانية، بن عكنون- الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
  - 2- بوتين محمد، المراجعة ومراقبة الحسابات، الطبعة الأولى، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
  - 3- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات-الناحية النظرية والعلمية، الطبعة الثانية، عمان-الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، 2001.
  - 4- رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، الأردن، دار وائل للنشر، 2015.
  - 5- طارق عبد العالي حمادة، موسوعة معايير المراجعة (شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية)، الجزء الأول، مصر، الدار الجامعية، 2007.
  - 6- طواهر محمد التهامي، صديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، الطبعة الثانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
  - 7- عطالله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، عمان-الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع، 2009.
- ب- الأطروحات والرسائل العلمية:
- 8- أحمد زهير محمد مرعي، التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، محاسبة، الأردن، جامعة الزرقاء، 2015.
  - 9- أحمناش جمال، أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة الخارجية والداخلية في المؤسسة، رسالة ماجستير غير منشورة، علوم التسيير، الجزائر، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2012.
  - 10- أريج عبد العظيم عبد الله البطة، مجالات مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة-فلسطين وفقاً

- لمعايير التدقيق الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة ، محاسبة وتمويل، فلسطين، الجامعة الإسلامية-غزة، 2016.
- 11- بروبعة إلهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، محاسبة، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
- 12- بليمام إناس، دور المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، علوم تجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2015.
- 13- زين عيسى، تقييم مهنة المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، محاسبة، الجزائر، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2019.
- 14- عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية التعاقدية، رسالة ماجستير غير منشورة ، علوم تجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2010.
- 15- فيصل دبيان عوض المطيري، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، محاسبة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2013.
- 16- محمود يحيى زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، المحاسبة والتمويل، غزة-فلسطين، الجامعة الإسلامية-غزة، 2016.
- ج- المجالات:
- 17- أيمن محمد الشنطي، هاني عبد الحفيظ العزب، أحمد علي بواعنة، مدى مواكبة تطور مهنة تدقيق الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد 7، العدد 2، 2016.
- 18- أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العراق، العدد 27، 2011.

- 19- بن قطيب علي، قاسمي السعيد، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، جامعة محمد بوضياف، العدد 16، 2016.
- 20- خلايفية إيمان، جاوحدو رضا، أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت، المجلد 3، العدد 1، 2019.
- 21- شيخ عبد القادر، زعرور نعيمة، العيفة رحيمة، تأثير نظام المعلومات الإلكتروني على المراجعة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد 3، العدد 2، 2018.
- 22- صنهاجي هيبية، لعروم محمد أمين، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2017.
- 23- فيصل نجم الدين عبد الله، شيرزاد أحمد مصطفى، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، جامعة صلاح الدين أربيل العراق، المجلد 21، العدد 6، 2017.
- 24- كردودي سهام، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء والمهنيين لولاية بسكرة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، المجلد 8، العدد 1، 2015.
- 25- محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر 3، المجلد 6، العدد 2، 2018.
- 26- موزارين عبد المجيد، بن يوسف خلف الله، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2019.
- 27- مبروك صليحة، شراد صابر، تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد 2، العدد 2، 2019.



28- الهنيني إيمان، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة البلقاء التطبيقية الأردن، المجلد 25، العدد 8، 2011.

ثانيا: باللغة الأجنبية:

- 29- Aidi Ahmi and Simon Kent, **The utilisation of generalized audit software (GAS) by external auditors**, Managerial Auditing Journal, Vol 28, Issue 2, 2013.
- 30- Kenneth C.Laudon, Jane P.Laudon, **Management Information Systems**, 13th Edition ,USA, Pearson Education Limited, 2014.
- 31- Manhal Mageed Ahmad, **Re-Engineering Audit Profession in the Context of information Technology-Study Pilot to demonstrate the Views of a Sample Selection of Auditors in Iraq**, PhD, Philosophy in Accounting, Iraq, University of St Clements Global Office of Mosul, 2011.
- 32- Meihami Bahram and Others, **The Role and Effect of information Technology and Communication on performance of Independent Auditors**, Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, Vol 4, No 12, 2013.
- 33- Sayana S, **Using CAATs to Support IS Audit**, Information Systems Control Journal, Vol 1, 2003.
- 34- Saygili Arikan Tarik, **Taking Advantage of Computer Assisted Audit Tools and Techniques during Testing Phase in Financial Audits**, Global Journal of Management and Business Research, Vol 10, Issue 2, 2010.

الملاحق

الملحق رقم 01:

استمارة الاستبيان



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم المالية والمحاسبة  
التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير



## استبيان البحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.... تحية طيبة....

سيدي الكريم/ سيدي الكريمة نضع بين أيديكم استمارة الاستبيان الذي يدخل في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، حول:

### أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية (دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين بولاية ورقلة)

لذا نرجو من سيادتكم المحترمة التكرم بتعبئة استمارة الاستبيان من أجل مساعدتنا في إجراء البحث، ونعلمكم أن النتائج تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ونشكركم على حسن تعاونكم... وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.....

1- ضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة.

2- يرجى الإجابة على جميع الأسئلة لأن ترك أي سؤال يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل.

### أولاً: معلومات شخصية عن عينة الدراسة:

01-الجنس	ذكور <input type="checkbox"/> انثى <input type="checkbox"/>
02- العمر	أقل من 30 سنة <input type="checkbox"/> من 30-40 سنة <input type="checkbox"/> من 40 فأكثر <input type="checkbox"/>
03- المستوى العلمي	ليسانس <input type="checkbox"/> ماستر <input type="checkbox"/> ماجستير <input type="checkbox"/> دكتوراه <input type="checkbox"/>
04- المهنة الممارسة	محافظ حسابات <input type="checkbox"/> خبير محاسبي <input type="checkbox"/>
05- الخبرة المهنية	أقل من 05 سنوات <input type="checkbox"/> من 5-10 سنوات <input type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات <input type="checkbox"/>

## ثانيا: محاور الدراسة:

### المحور الأول: حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
01	إن التغيير في بيئة نظام المعلومات المحاسبي جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية فرض على مهنة المراجعة الخارجية ضرورة مواكبة هذا التغيير			
02	استخدام تكنولوجيا المعلومات في جل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حتم على المراجع الخارجي تأهيل علمي وعملي يتناسب مع هذا الاستخدام			
03	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية يساعد في التخطيط الشامل للمهمة بفعالية وبأسلوب كفاء وفي الوقت المحدد			
04	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية في توزيع المهام وتقسيمها على المساعدين بشكل أفضل			
05	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية في جل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أثر على الأساليب والإجراءات التي يتبعها المراجع الخارجي في فهم وفحص وتقييم هذا النظام			
06	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مراجعة عناصر القوائم المالية			
07	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية إلى الحصول على أدلة الإثبات الملائمة والكافية وبسرعة ودقة للبند محل المراجعة			
08	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة الخارجية يخفض من تكاليف المهمة مما يؤدي إلى تحسين جودة المراجعة الخارجية			
09	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية يساعد في توثيق وتلخيص نتائج المراجعة بشكل سليم			
10	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد تقارير المراجعة الخارجية بشكل كبير			

### المحور الثاني: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
01	أنتم على دراية وخبرة كافية بتكنولوجيا المعلومات			
02	يستخدم كل مراجع مساعد جهاز حاسوب ومتحكم في أهم البرامج الحاسوبية			
03	تعتمدون على شبكة الانترنت والبريد الإلكتروني للاتصال مع العملاء وللحصول على			

			مختلف المعلومات	
			تستخدمون برامج مراجعة معينة ( عامة أو خاصة ) أثناء تنفيذكم للمهمة	04
			تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات في التخطيط الشامل لمهمة المراجعة ومتابعة التنفيذ	05
			تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات في فهم وفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية	06
			تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات في مراجعة نظام المعلومات المحاسبي	07
			تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات في مراجعة عناصر القوائم المالية	08
			تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات للحصول على أدلة الإثبات الملائمة وبالقدر الكافي	09
			تقومون بالاستعانة بخبير في تكنولوجيا المعلومات في حال عدم معرفتكم بتقنية معينة أثناء تأدية المهمة	10
			تقومون بتحديث معارفكم من الحين إلى الآخر لمواكبة آخر التطورات في تكنولوجيا المعلومات	11
			تقومون بتحديث أجهزة الحاسوب والبرامج باستمرار لمواكبة آخر التطورات في تكنولوجيا المعلومات	12
			تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات في إعداد مختلف التقارير	13

### المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
01	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية مكن المراجع الخارجي من تطوير معارفه وتكوينه العلمي والعملية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنته			
02	يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع الخارجي من المعرفة الكافية بالمؤسسة محل المراجعة بشكل جيد			
03	استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن المراجع الخارجي من دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة			
04	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع الخارجي في وضع خطة شاملة ودقيقة وذات فعالية لبرنامج المراجعة ومتابعة تنفيذها			
05	استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى الاتصال والإشراف الجيد على فريق المراجعة أثناء تأدية المهمة			
06	استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تطوير الأساليب التي يتبعها المراجع الخارجي			

			في ممارسة مهنته
			يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مراجعة نظام المعلومات المحاسبي بشكل أفضل
			استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مراجعة عناصر القوائم المالية بدقة وفي وقت قصير
			يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع الخارجي من جمع العدد الكافي والملائم من أدلة الإثبات
			يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة الخارجية إلى توفير معلومات شاملة ومعبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة تساعد المراجع الخارجي في إبداء رأيه الفني المحايد حول مصداقية القوائم المالية
			إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن المراجع الخارجي من تقييم نتائج الأعمال بالنسبة إلى ما كان مستهدف منها بصورة أدق وأسرع
			يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين سمعة مكتب المراجعة خاصة في ظل المنافسة بين مكاتب المراجعة الخارجية
			استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين جودة المراجعة الخارجية
			يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى إصدار تقارير المراجعة في الوقت المناسب

### الملحق رقم 02:

#### قائمة بأسماء محكمي الاستبيان.

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الهيئة المستخدمة
01	بدر الزمان خمقاني	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
02	محمد كويسي	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
03	نور الدين بعيليش	أستاذ مساعد ب	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

### الملحق رقم 03:

## الخصائص الديموغرافية.

### الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	54	98.2	98.2	98.2
أنثى	1	1.8	1.8	100.0
Total	55	100.0	100.0	

### العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 30 سنة	3	5.5	5.5	5.5
من 30-40 سنة	21	38.2	38.2	43.6
من 40 سنة فأكثر	31	56.4	56.4	100.0
Total	55	100.0	100.0	

### المستوى العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ليسانس	37	67.3	67.3	67.3
ماستر	14	25.5	25.5	92.7
اجستير	2	3.6	3.6	96.4
دكتوراه	2	3.6	3.6	100.0
Total	55	100.0	100.0	

### المهنة الممارسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محافظ حسابات	53	96.4	96.4	96.4
خبير محاسبي	2	3.6	3.6	100.0
Total	55	100.0	100.0	

### الخبرة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides أقل من 05 سنوات	9	16.4	16.4	16.4
من 05-10 سنوات	13	23.6	23.6	40.0
أكثر من 10 سنوات	33	60.0	60.0	100.0
Total	55	100.0	100.0	

### الملحق رقم 04:

### الإحصاءات الوصفية لمحاور الدراسة

#### المحور الأول:

#### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
X6	55	2.00	3.00	2.9455	.22918
X7	55	2.00	3.00	2.9455	.22918
X8	55	1.00	3.00	2.8727	.38752
X9	55	1.00	3.00	2.7455	.51705
X10	55	1.00	3.00	2.7091	.53308
X11	55	1.00	3.00	2.7455	.51705
X12	55	1.00	3.00	2.8545	.44797
X13	55	2.00	3.00	2.8545	.35581
X14	55	1.00	3.00	2.7455	.51705
X15	55	1.00	3.00	2.8545	.44797
a	55	1.90	3.00	2.8273	.17581
N valide (listwise)	55				

#### المحور الثاني:



### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
X16	55	1.00	3.00	2.8182	.43423
X17	55	2.00	3.00	2.9273	.26208
X18	55	1.00	3.00	2.8000	.48686
X19	55	1.00	3.00	2.5273	.76629
X20	55	1.00	3.00	2.6909	.57325
X21	55	1.00	3.00	2.6727	.51116
X22	55	1.00	3.00	2.6727	.63987
X23	55	1.00	3.00	2.6364	.67669
X24	55	1.00	3.00	2.5818	.68559
X25	55	1.00	3.00	2.7273	.59175
X26	55	1.00	3.00	2.8909	.41601
X27	55	3.00	3.00	3.0000	.00000
X28	55	2.00	3.00	2.8909	.31463
b	55	1.85	3.00	2.7566	.25243
N valide (listwise)	55				

المحور الثالث:

### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
X29	55	2.00	3.00	2.9818	.13484
X30	55	1.00	3.00	2.6727	.57910
X31	55	1.00	3.00	2.6545	.61518
X32	55	1.00	3.00	2.5818	.65802
X33	55	1.00	3.00	2.8000	.48686
X34	55	2.00	3.00	2.9636	.18892
X35	55	2.00	3.00	2.9455	.22918
X36	55	1.00	3.00	2.9273	.32515
X37	55	2.00	3.00	2.8182	.38925
X38	55	1.00	3.00	2.7455	.58431
X39	55	1.00	3.00	2.7636	.57618
X40	55	1.00	3.00	2.8727	.43267
X41	55	2.00	3.00	2.9636	.18892
X42	55	2.00	3.00	2.9818	.13484
c	55	2.14	3.00	2.8338	.20206
N valide (listwise)	55				

الملحق رقم 05 :

## اختبار الفا كرونباخ

### Echelle: TOUTES LES VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	55	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	55	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.834	37

### الملحق رقم 06 :

### نتائج اختبار الفرضيات

### نتائج اختبار الفرضية الأولى

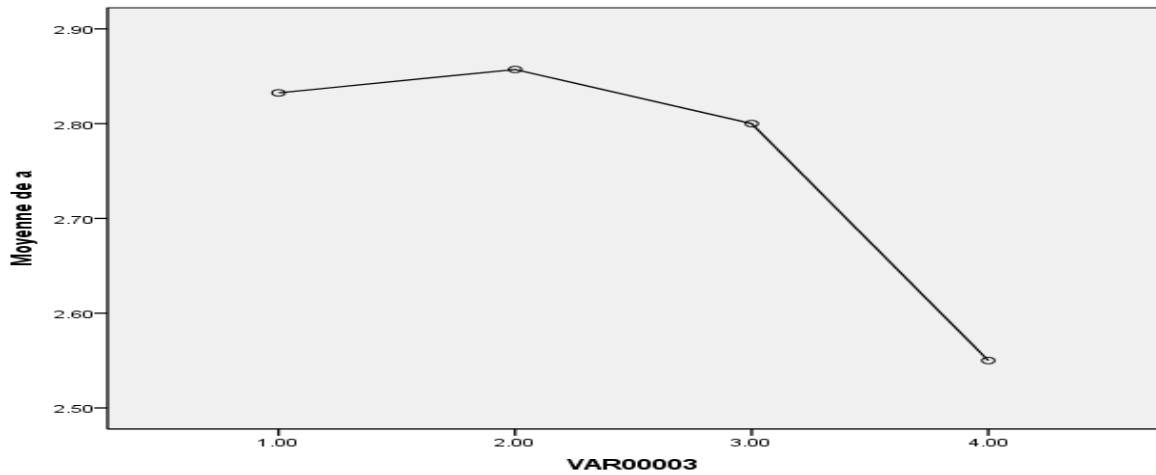
#### Test d'homogénéité des variances

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
1.334	3	51	.274

#### ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.169	3	.056	1.912	.139
Intra-groupes	1.500	51	.029		
Total	1.669	54			

#### Diagrammes des moyennes



### نتائج اختبار الفرضية الثانية

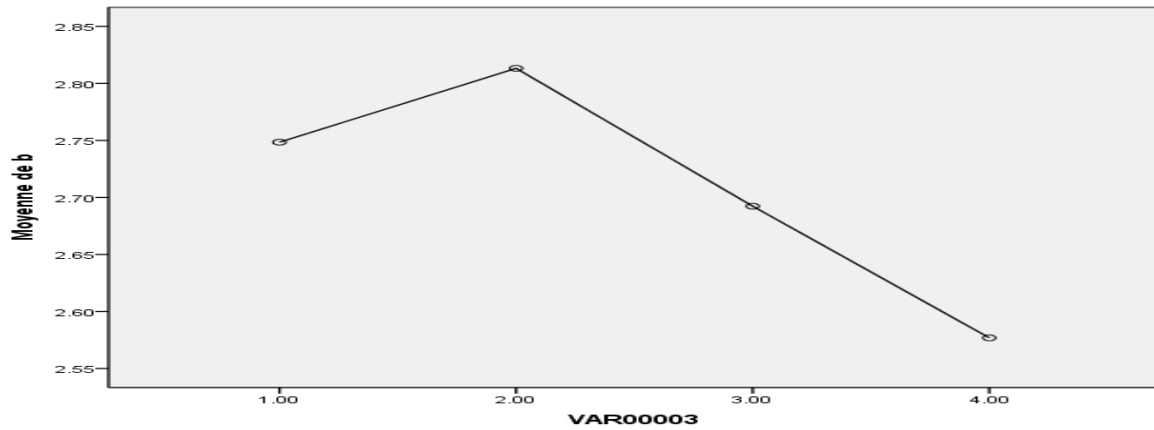
#### Test d'homogénéité des variances

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
1.108	3	51	.354

#### ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.120	3	.040	.615	.608
Intra-groupes	3.321	51	.065		
Total	3.441	54			

### Diagrammes des moyennes



### نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

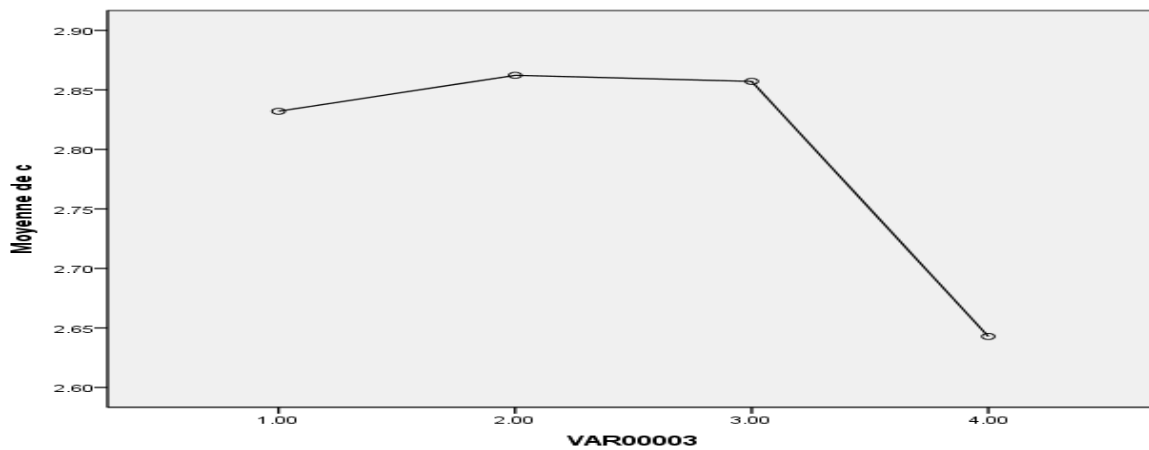
#### Test d'homogénéité des variances

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
.940	3	51	.428

#### ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.085	3	.028	.685	.565
Intra-groupes	2.119	51	.042		
Total	2.205	54			

#### Diagrammes des moyennes



# الفهرس

الصفحة	الفهرس
II-I	الإهداء.....
III	شكر و عرفان.....
IV	الملخص.....
V	قائمة المحتويات.....
VI	قائمة الجداول.....
VII	قائمة الأشكال.....
VIII	قائمة الملاحق.....
أ-ج	المقدمة.....
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية</b>	
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية.....
3	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.....
3	الفرع الأول: المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.....
5	الفرع الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات.....
6	الفرع الثالث: أهمية ومزايا تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها.....
8	المطلب الثاني: المراجعة الخارجية.....
8	الفرع الأول: مفهوم المراجعة الخارجية.....
13	الفرع الثاني: الإجراءات العملية لمهنة المراجعة الخارجية بالجزائر.....
19	الفرع الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية.....
24	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية.....
24	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية.....
24	الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....
40	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
44	المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.....
45	خلاصة الفصل الأول.....
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية</b>	
47	تمهيد.....
48	المبحث الأول: الطريقة والأدوات.....
48	المطلب الأول: تقديم أداة الدراسة.....
48	الفرع الأول: استمارة الاستبيان.....
48	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.....
49	الفرع الثالث: الأدوات الإحصائية المستخدمة.....

49	المطلب الثاني: الإحصاءات الوصفية لمحاور الدراسة.....
50	الفرع الأول: الخصائص الديموغرافية.....
55	الفرع الثاني: الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة.....
55	الفرع الثالث: وصف إجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة.....
60	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
60	المطلب الأول: نتائج اختبار الفرضيات.....
60	الفرع الأول: نتائج اختبار الفرضية الأولى.....
61	الفرع الثاني: نتائج اختبار الفرضية الثانية.....
62	الفرع الثالث: نتائج اختبار الفرضية الثالثة.....
63	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.....
63	الفرع الأول: تحليل ومناقشة نتائج حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.....
64	الفرع الثاني: تحليل ومناقشة نتائج مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية.....
65	الفرع الثالث: تحليل ومناقشة نتائج تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.....
66	خلاصة الفصل الثاني.....
67	الخاتمة.....
70	المراجع.....
75	الملاحق.....
86	الفهرس.....